



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5052) السنة التاسعة عشرة - الخميس (28) تشرين الأول 2021

جريدة سياسية يومية



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزيير

ملحق معرض البصرة الدولي للكتاب

## أكدوا عدم قدرة التيار الصدري على الانفراد بتشكيل الحكومة القتل الخاسرة تريد إحياء البيت الشيعي والعودة إلى "التوافق"

المنبر الوطني وجبهة الحوار الوطني، كما أجرت أمس الأول لقاء مع رئيس الجمهورية برهم صالح بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان للتباحث بشأن الاعتراضات على النتائج.

ويقول عضو تيار الحكمة رحيم العبودي، في تصريح إلى (المدى)، إن "الجميع يترقب وينتظر حسم الطعون، للمضي بالحوارات الحقيقية، وذلك بعد المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات". وتابع العبودي، أن "اللقاءات مستمرة داخل البيت الشيعي وعلى مختلف المستويات، كما هناك حوارات مع القضاء الوطني من الكتل السنوية والكردية".

■ التفاصيل ص 2

■ بغداد / فراس عدنان

تسعى كتل معترضة على مخرجات الانتخابات إلى إحياء البيت الشيعي، وإقناع التيار الصدري بالانضمام إليه مع احتفاظه بحق تقديم مرشح رئيس مجلس الوزراء، ومن ثم المضي بتشكيل حكومة توافقية لضمان تمريرها في البرلمان المقبل، وتحدثت عن حوارات غير مباشرة، ستظهر نتائجها إلى الرأي العام بعد حسم الطعون على النتائج. وشكلت الكتل الشيعية المتضررة من الانتخابات تحالفاً أطلق عليه (الإطار التنسيقي) وعقدت عدداً من الاجتماعات الداخلية وأخرى مع كتل مثل

## سكان قرية في شرق بعقوبة يتلقون غضب "داعش" وضحايا التنظيم رفاق "الناحر" وراء هجوم المقدادية.. وقواطع للحشد "خالية" منذ التصويت العام

■ الهجوم جاء متزامناً مع الذكرى الثانية لمقتل البغدادي

والحث بعض الاطراف السياسية الى مسؤولية "الحشد" عن الحادث بسبب انشغال الأخير بالتواجد في التظاهرات المنذلة منذ اسبوع في بغداد ضد نتائج التصويت.

وفي ايلول الماضي كشف جهاز مكافحة الإرهاب، عن قتل 257 مسلحاً، واعتقال نحو 500 آخرين، وتدمير قرابة 400 مخبأ للتنظيم.

■ التفاصيل ص 3

أكثر من 30 شخصاً. وبعد الهجوم بساعات الذي وصف بـ"الفتنة الطائفية"، هاجم مسلحون قرية مجاورة يعتقد أنها وراء الحادث الأول، لترتفع حصيلة الهجومين إلى 40 بين قتل وجرح. وجاء الهجوم في أعقاب أزمة سياسية مع استمرار اعتراض بعض القوى الشيعية على نتائج الانتخابات وانتظار تشكيل حكومة جديدة.

■ بغداد / تميم الحسن

في توقيت حساس قرّر رفاق "الناحر"، وهو قيادي من "داعش" قتل قبل عدة أشهر في شرقي ديالى، أن يعيدوه إلى الحياة مرة أخرى. وهاجم المسلحون على طريقة رفيقهم المقتول، قرية في شرق بعقوبة، مركز محافظة ديالى، وتسببوا بمقتل وإصابة



واجهة فنية تزين معرض البصرة الدولي للكتاب... عدسة: محمود رؤوف

## ستكون أول كتلة معارضة برلمانية حقيقية منذ عام 2003 ممثلو الاحتجاجات والمستقلون يسعون لتشكيل تحالف مدني معارض

مجموع 329 مقعداً برلمانياً، تلاه تحالف تقدم الذي فاز بـ 37 مقعداً ثم تحالف دولة القانون الذي فاز بـ 34 مقعداً. أما الحزب الديمقراطي الكردستاني فقد فاز بـ 32 مقعداً. وتراجع تحالف الفتح بفوزه بـ 17 مقعداً فقط. ويشار إلى أن النظام البرلماني العراقي لم يعرف كتلة معارضة حقيقية منذ تأسيسه عام 2003. بل إن جميع القوى السياسية في البرلمان من داعمة ومعارضة للحكومة تشترك فيما بينها بتقسيم الكعكة. بينما الاستعدادات جارية على قدم وساق لتأسيس تحالف مدني جديد في البرلمان يضم ممثلين عن حركة امتداد، التي تمثل

■ التفاصيل ص 3

■ ترجمة / حامد احمد

تخطط مجموعة من مستقلين وممثلين عن حركة تشرين لتشكيل كتلة برلمانية مستقلة تكون معارضة لقوى وأحزاب متنفذة في الساحة السياسية.

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في 17 تشرين الأول النتائج النهائية للانتخابات العراقية، وكشفت النتائج عن فوز مرشحين مستقلين وممثلين عن حركة تشرين بـ 40 مقعداً، أما كتلة التيار الصدري فقد جاءت بالترتيب الأول بفوزها بأكثر عدد من المقاعد حيث حصدت 73 مقعداً من

## التكنولوجيا وسوء الأوضاع الاقتصادية فاقمت الظاهرة

## الطلاق يندرب "تفكيك" المجتمع العراقي.. أكثر من 11 ألف حالة خلال شهرين!

■ بغداد / حسين حاتم

كشفت إحصائية لمجلس القضاء الأعلى، عن ارتفاع كبير لنسب الطلاق خلال الشهرين المنصرمين. ووفق الإحصائية التي تابعها (المدى) فإن، مجموع حالات

وتضيف أستاذة علم النفس، أن "الإحصائيات الحقيقية أكثر من المسجلة رسمياً، إذ إن الكثير من الحالات تكون في البيوت كأن يكون طلاقاً عاطفياً وطلاقاً نفسياً، وغير مسجلين في المحاكم".

■ التفاصيل ص 2

تتجه نحو تصاعد مستمر"، مشيرة إلى أنه "قياساً بالدول المجاورة فإن الطلاق في العراق أصبح ظاهرة". ومن الأسباب التي فاقت تلك الحالات ترى عبد العزيز أن أولها هو الزواج المبكر للفتيات ورغبة الأهل بتزويج بناتهم فقط دون التفكير في العواقب.

ويعزو مراقبون، ارتفاع حالات الطلاق إلى الفقر والأوضاع الاقتصادية والبطالة فضلاً عن المشاكل الناجمة من سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. أستاذة علم النفس في جامعة بغداد شيماء عبد العزيز تقول في حديث لـ (المدى) إن "حالات الطلاق في المجتمع العراقي

الطلاق لشهري أب وأيلول الماضيين بلغت 11 ألفاً و442 حالة للطلاق الخارجي أو بحكم قضائي". وبحسب الإحصائية فإن "حالات الزواج للشهرين الماضيين بلغت 39 ألفاً و394 حالة من عقود قضائية أو المصافحة خارج المحكمة".



ديوان محافظة البصرة

للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي

# معرض البصرة الدولي للكتاب

ارض المعارض - ميناء المعقل 20 - 2021/10/30

الراعي الرئيس  
Asiacell  
تجميعه سويه





# الكتل الخاسرة تريد إحياء البيت الشيعي والعودة إلى "التوافق"

## أكدوا عدم قدرة التيار الصدري على الانفراد بتشكيل الحكومة



تسعى كتل معترضة على مخرجات الانتخابات إلى إحياء البيت الشيعي، وإقناع التيار الصدري بالانضمام إليه مع احتفاظه بحق تقديم مرشح رئيس مجلس الوزراء، ومن ثم المضي بتشكيل حكومة توافقية لضمان تمريرها في البرلمان المقبل، وتحدثت عن حوارات غير مباشرة، ستظهر نتائجها إلى الرأي العام بعد حسم الطعون على النتائج.

### □ بغداد / فراس عدنان

وشكّلت الكتل الشيعية المتضررة من الانتخابات تحالفا أطلق عليه (الإطار التسقيفي) وعقدت عددا من الاجتماعات الداخلية وأخرى مع كتل مثل المنبر الوطني وجبهة الحوار الوطني، كما أجرت أمس الأول لقاء مع رئيس الجمهورية برهم صالح بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان للباحث بشأن الاعتراضات على النتائج. ويقول عضو تيار الحكمة رحيم العبودي، في تصريح إلى (المدى)، إن "الجميع يتربص ويتنظر حسم الطعون، للمضي بالحوارات الحقيقية، وذلك بعد المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات". وتابع العبودي، أن "اللقاءات مستمرة داخل البيت الشيعي وعلى مختلف المستويات، كما هناك حوارات مع القضاء الوطني من الكتل السنية والكرديّة". وأشار، إلى أن "الهدف الذي نطمح إليه هو تجاوز أزمة خلفتنا نتائج الانتخابات، والانتهاء من الوضع السياسي المرتك الذي نعيش فيه، الذي بات اليوم يهدد الشارع".

طبيعة المرحلة المقبلة، مبيّناً أن "ما تم التوصل إليه لا يمكن الإفصاح عنه بالكامل في الوقت الراهن". ويستدل، بـ "زيارة الوفد التفاوضي الصدري إلى منزل رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، حيث تم فيها التباحث بشأن المرحلة المقبلة وتوجهات الكتل بنحو عام". وأردف العبودي، أن "الصورة سوف تتضح أكثر بعد حسم

الشركاء داخل المكون". ويرى، أن "الاضطرار الذي تحدثت عنه ليس مصدره الإجبار أو كسر الإرادة، بل من أجل أن تكون هناك علوية للقرار داخل البيت السياسي الشيعي، كما يحصل في البيتين السني والكردي". وشدد العبودي، على أن "الحكومة ستكون توافقية سواء أبقى التيار الصدري على

التيار الصدري بنحو غير مباشر، بشأن

التيار الصدري بنحو غير مباشر، بشأن

# سنتان على حراك تشرين العراقي: التعايش مع القتل تحت قبة البرلمان؟

## التكنولوجيا وسوء الأوضاع الاقتصادية فاقمت الظاهرة

### الطلاق يندرب "تفكيك" المجتمع العراقي.. أكثر من 11 ألف حالة خلال شهرين!

### □ بغداد / حسين حاتم

كشفت إحصائية لمجلس القضاء الأعلى، عن ارتفاع كبير لنسب الطلاق خلال الشهرين المنصرمين. ووفق الإحصائية التي تابعها (المدى) فإن، "مجموع حالات الطلاق لشهري آب وأيلول الماضيين بلغت ١١ ألفاً و٤٤٢ حالة للطلاق الخارجي أو بحكم قضائي". وبحسب الإحصائية فإن "حالات الزواج للشهرين الماضيين بلغت ٣٩ ألفاً و٣٩٤ حالة من عقود قضائية أو المصادقة خارج المحكمة". ويعزو مراقبون، ارتفاع حالات الطلاق إلى الفقر والأوضاع الاقتصادية والبطالة فضلاً عن المشاكل الناجمة من سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. أستاذة علم النفس في جامعة بغداد شيما عبد العزيز تقول في حديث لـ (المدى) إن "حالات الطلاق في المجتمع العراقي تتجه نحو تصاعد مستمر"، مشيرة إلى أنه "قياساً بالدول المجاورة فإن الطلاق في العراق أصبح ظاهرة"، ومن الأسباب التي فاقمت تلك الحالات ترى عبد العزيز أن أولها هو الزواج المبكر للفتيات ورغبة الأهل بتزويج بناتهم فقط دون التفكير في العواقب وتضيف أستاذة علم النفس، أن "الإحصائيات الحقيقية أكثر من المسجلة رسمياً، إذ إن الكثير من الحالات تكون في البيوت كأن يكون طلاقاً عاطفياً وطلاقاً نفسياً، وغير مسجلين في المحاكم". وتنبئ عبد العزيز إلى أن "الحالة الاقتصادية تلعب دوراً كبيراً في استقرار الأسر واستمرار الحياة بصورة طبيعية"، لافتة إلى أن "أغلب الشباب يعانون من البطالة أو يكون علمهم بأجور يومية تقتصر على تسيير أمورهم اليومية فقط دون ضمانات مستقبلية وهذا بدوره يؤثر بصورة كبيرة على مدخول الفرد والأسرة بصورة عامة". وتلفت أستاذة علم النفس، إلى أن "من الأسباب التي زادت حالات الطلاق أيضاً، هو استخدام التكنولوجيا بصورة سلبية والدخول إلى ثقافات وأخلاق لا تمت إلى مجتمعنا بصله"، منوهة إلى أن "مجتمعنا تحكمه العواثر والقيم الأخلاقية قد تكون نافرة في المجتمعات الأخرى". وترى عبد العزيز أن "انشغال الزوج بأمر التكنولوجيا، وقضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي، وإهماله للأسرة، واحد من عوامل ازدياد ظاهرة حالات الطلاق أيضاً"، مشيرة إلى أن "الحفاظ على المجتمع

يغامرون فيها بتأسيس حركات سياسية، ولدت من رحم ساحات المظاهرات نظمت نفسها وضمت في صفوفها قانونيين ونشطاء وأساتذة جامعات، وكان من أبرزها "حركة امتداد" و "البيت الوطني" و "حركة نازل أخذ حقي" و "٢٥ أكتوبر" و "جبهة تشرين". الحركات السياسية الجديدة أنتجت انقسامات في ما بينها مع قرب العملية الانتخابية، فيما رفض آخرون المشاركة بحجة أن الأمن الانتخابي غير متوفر في ظل انتشار السلاح المنفلت وعدم السيطرة على المال السياسي واستغلال موارد الدولة من قبل الأحزاب السياسية. أجريت الانتخابات المبكرة في وقتها المقرر ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١ وحققت القوى التشريعية على غير المتوقع نتائج "جيدة"، بحسب مراقبين، قياساً إلى حداثة نشأتها وعدم امتلاكها هيكلية تنظيمية كتلك التي تمتلكها الأحزاب السياسية التقليدية، فيما خسرت قوى سياسية تمتلك أموالاً طائلة وأجنحة مسلحة قادرة على تغيير المواقفين، أبرزها "تحالف الفتح" الذي يضم في صفوفه قوى من "الحشد الشعبي" الموالية لإيران. "حركة امتداد" وهي حركة تشريعية ناشئة لم يمر على تأسيسها سوى ستة أشهر

المحتجون على حرق مقرات الأحزاب السياسية كخطوة تصعيدية في مدينة الناصرية وقطع الطرق في مدن أخرى لتتوقف المظاهرات بعدها لأيام، لزامتها مع زيارة اربعينية الامام الحسين وهي واحدة من أهم المناسبات الدينية في العراق، لتعود مرة أخرى بشكل اكبر واوسع في ٢٥ من الشهر ذاته، وتتحول إلى اعتصام مفتوح بعد نصب الخيم في الساحات المركزية للمدن الوسطى والجنوبية، واستمر الحال حتى نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠. وكانت ساحة الحبوبية آخر الساحات العvisية على القوات الأمنية والمليشيات المسلحة، واقتحمها مساء ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠ أنصار التيار الصدري وراح ضحية هذا الهجوم قرابة ٩٠ محتجاً بين قتيل وجريح وأحرقت جميع الخيم. اقتحام الساحات ولّد إصراراً لدى المظاهرين على الاستمرار في نهج المطالبة بالحقوق وتحسين الواقع الخدمي لمدنهم، فكانت الناصرية واحدة من أهم المدن التي كانت سبباً في تغيير ثلاثة محافظين و٩ قادة شرطة و٣ من القيادات العسكرية الرفيعة المسؤولة أمنياً عن أربع مدن في الجنوب. هذه المظاهرات حققت نضوجاً سياسياً لدى الشباب الثائرين لينتقلوا إلى مرحلة جديدة



المسار السياسي للبلاد، فكان إقرار القانون الانتخابي ذي الدوائر المتعددة والذي كان سبباً في ما بعد بخسارة أحد أهم الكتل السياسية التي تربعت على عرش الحكومة وإقامة انتخابات مبكرة وأرقام الحكومة التي ترأسها عادل عبد المهدي على الاستقالة. المظاهر ناطق الخفاجي من ساحة الحبوبية يرى أن ما تم تحقيقه قليل، فواحد من أهم الأهداف التي يطمح إليها التشريعيون هو إزالة المنظومة السياسية الفاسدة ومحاولة إبعاد الأحزاب المتهمة بالفساد عن الحكم وحل المليشيات المسلحة والكشف عن قتل المظاهرين ومصير المغيبين وتأسيس دولة مدنية ذات سيادة تعمل وفق نظام المؤسسات.

### □ متابعة / المدى

تحاول أم سجاد العراقي عبثاً أن تكفك دموعها بعد مضي أكثر من ٤٠٠ يوم على اختطافه، وهي تطلق المناشدين تارة للمليشيات المسلحة التي اختطفته لإطلاق سراحه، وطورا للقاتل الأمنية للبحث عنه والكشف عن مصيره. وسجاد العراقي شاب عشريني، يعد أحد أبرز وجوه ساحة الحبوبية في الناصرية جنوب العراق، اختطف في كمين أعدته مجموعة مسلحة تنتمي لإحدى المليشيات. مضى عامان على الحراك الاحتجاجي الذي اجتاحت ١٥ محافظة عراقية مناهضة للنظام السياسي وراح ضحيته قرابة ٨٠٠ قتيل وآلاف الجرحى نتيجة عمليات القمع التي مارستها القوات الأمنية الحكومية والمليشيات المسلحة التابعة للأحزاب. وهناك ما لا يقل عن ٢٠ مظاهراً وناشطا لا يزالون في عداد المخفيين قسراً من قبل جماعات مسلحة بحسب تقرير بعثة الأمم المتحدة الذي صدر في نهاية أيار/ مايو الماضي ٢٠٢١، وبينهم سجاد. تظاهرات تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩ أفرزت نتائج هي دون طموح المحتجين، إلا أنها وضعت البذرة الأولى في تصحيح المسار السياسي للبلاد، فكان إقرار القانون الانتخابي ذي الدوائر المتعددة والذي كان سبباً في ما بعد بخسارة أحد أهم الكتل السياسية التي تربعت على عرش الحكومة وإقامة انتخابات مبكرة وأرقام الحكومة التي ترأسها عادل عبد المهدي على الاستقالة. المظاهر ناطق الخفاجي من ساحة الحبوبية يرى أن ما تم تحقيقه قليل، فواحد من أهم الأهداف التي يطمح إليها التشريعيون هو إزالة المنظومة السياسية الفاسدة ومحاولة إبعاد الأحزاب المتهمة بالفساد عن الحكم وحل المليشيات المسلحة والكشف عن قتل المظاهرين ومصير المغيبين وتأسيس دولة مدنية ذات سيادة تعمل وفق نظام المؤسسات.

هي لمنع الإنسداد السياسي". وأضاف الموسوي، أن "القادة قد شعروا بخطورة الموقف ويبحثون عن توحيد المواقف، فهم لا يبحثون عن مناصب أو تقاسم للسلطة، بل هناك أزمة ينبغي الانتهاء منها وفق الأطر القانونية". ويجزم، بأن "اللقاءات التي تجري لا تستهدف أي طرف، والجميع بإمكانه الالتصاق بها، كونها تصب في المصلحة العامة"، مؤكداً أن "النتائج لم تحسم لغاية الوقت الحالي وهناك العديد من الطعون تنتظر أن يتم التعامل معها وفق السياقات الصحيحة". ويطلب عضو ائتلاف دولة القانون عادل المانع، بـ "عدم الحديث عن الهجوم النهائي للكتل في الوقت الراهن، لأن أبواب التحالفات ما زالت مفتوحة، وهناك العديد ممن انضم إلينا".

وأفاد المانع، إلى (المدى)، بأن "التصريحات التي تظهر أمام وسائل الإعلام وتقول بأن الأمر قد حسم لكتلة ما هي غير دقيقة ومبكرة، والنتيجة ستكون وفق ما نتوصل إليه من مباحثات". ويتفق المانع مع الموسوي، بأن "المهم بالنسبة إلينا في الوقت الحالي هو حسم ملف الطعون على الانتخابات لاسيما مع وجود احتجاجات شعبية لا تشمل بغداد فحسب بل امتدت إلى محافظات أخرى". وما زال التيار الصدري يعتبر نفسه الكتلة الأكثر عدداً، ويمتسك بما يصفه حقه بتشكيل الحكومة التي أعلن عن الملامح الأولية لبرنامجها، وقال إنه ينصب على عدد من المحاور أهمها عدم التدخل في الشأن العراقي، ومحاربة الفساد، وتحقيق الإصلاح، فضلاً عن حصر السلاح بيد الدولة والقضاء على الإرهاب.

تمكنت من حصد ٣٠٠ ألف صوت انتخابي، ما أهلها للحصول على ٩ مقاعد، خمسة منها في مدينة الناصرية. تصدّر مطلب تقديم قتلة المظاهرين للعدالة والكشف عن مصير المغيبين والمختطفين ومحاسبة الفاسدين، البرامج الانتخابية للقوى التشريعية، لذا بدأت هذه القوى بالتحرك والتفاوض مع بقية المستقلين الفائزين، لتشكيل جبهة معارضة قوية داخل البرلمان لتحقيق هذا المطلب وغيره. أمين عام "حركة امتداد" علاء الركابي يرى أن فتح ملف المتسببين بقتل المظاهرين واختطافهم هو واحد من أهم الملفات التي يحلها برلمانيو تشرين، لأن الهدف الرئيس هو إنهاء ما يصفه بـ "شريعة الغاب"، وتفعيل القوانين المتعلقة وإقرار قوانين أخرى منها قانون النفط والغاز وقانون الخدمة الاتحادية الذي يضمن العدالة بتوزيع الدرجات الوظيفية. هذه الحركات الناشئة وعلى رغم ما تمتلكه من قاعدة شعبية، إلا أن ملف المظاهرين برجع أن يواجه صعوبة في حسمه، ككتلة الأكبر الفائزة في الانتخابات هي الكتلة الصدريّة التي حصدت ٧٣ مقعداً، والتي الصدري متهم باقتحام ساحات المظاهر في الناصرية والنجف وساحة التحرير وقتل وجرح العشرات، ما سيضع حركات تشرين في مواجهة كبيرة داخل البرلمان مع هذه الكتلة. الباحث صلاح الموسوي يرى أن القوى التشريعية ستعاني لفتح هذا الملف، خصوصاً أنها لا تشكل أغلبية في المجلس النيابي، وهذا يضعها أمام اختبار صعب. المظاهر حسين العظمي يرى الأمر من زاوية أخرى، فـ "دخول ممثلين لتشرين إلى ساحة البرلمان خطوة مهمة حتى وإن لم تحسم جميع الملفات التي يتم طرحها فوجودهم ومعارضتهم بشكل مستمر، يعتبران نقلة نوعية في العملية السياسية الجديدة بعد ١٨ سنة من تسلط الأحزاب التقليدية على مفاصل الدولة". وحدها أم سجاد العراقي، لا يعينها هذا الصراع السياسي كله، تثبت بصرها نحو باب منزلها وتنتظر خبراً عن ابنها المفقود.





# رفاق "الناحر" وراء هجوم المقدادية.. وقواطع للحشد "خالية" منذ التصويت العام

## سكان قرية في شرق بعقوبة يتلقون غضب "داعش" وضحايا التنظيم

الهجوم جاء متزامناً مع الذكرى الثانية لمقتل البغدادي



في توقيت احساس قرر رفاق "الناحر"، وهو قيادي من "داعش" قتل قبل عدة اشهر في شرقي ديالى، ان يعيدوه الى الحياة مرة اخرى. وهاجم المسلحون على طريقة رفيقهم المقتول، قرية في شرق بعقوبة، مركز محافظة ديالى، وتسببوا بمقتل واصابة اكثر من ٢٠ شخصا.

بغداد / تميم الحسن

وبعد الهجوم بساعات الذي وصف بـ"الفتنة الطائفية"، هاجم مسلحون قرية مجاورة يعتقد انها وراء الحادث الاول، لترتفع حصيلة الهجومين الى ٤٠ بين قتيل وجريح.

وجاء الهجوم في اعقاب ازمة سياسية مع استمرار اعتراض بعض القوى الشيعية على نتائج الانتخابات وانتظار تشكيل حكومة جديدة.

والمحت بعض الاطراف السياسية الى مسؤولية "الحشد" عن الحادث بسبب انشغال الاخير بالتواجد في التظاهرات المنذلة منذ اسبوع في بغداد ضد نتائج التصويت. وكانت (المدى) قد كشفت قبل ايام من الانتخابات الاخيرة، عن "تحركات مريبة" لتنظيم "داعش" في مناطق ديالى وجنوب الموصل.

وفي موازاة ذلك، تشن القوات حملات وعمليات تمهيدية عسكرية بين فترات متباعدة لملاحقة فلول التنظيم في أنحاء البلد. وفي ايلول الماضي كشف جهاز

مكافحة الإرهاب، عن قتل ٢٥٧ مسلحاً، واعتقال نحو ٥٠٠ آخرين، وتدمير قرابة ٤٠٠ مخاباً للتنظيم.

### كمين المختطفين!

وبحسب مصادر من سكان قرية الرشد مسلحين هاجموا في وقت متأخر عدداً من الاهالي بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. الهجوم حدث اثناء عملية تسلّم اهالي القرية لمختطفين اثنين، يعتقد ان تنظيم "داعش" كان قد اختطفهما قبل ايام قليلة. وبحسب سكان الرشد الذين تواصلت معهم (المدى) انه "اثناء عملية تسليم الغديبة لاجد المختطفين كان المسلحون قد ادعوا كميناً".

وجرى الحادث على بعد عدة كيلومترات عن النقاط الامنية وفي منطقة ذات كثافة بالمرزوعات، وتسبب "الكمين" بمقتل

١١ واصابة ٢٠ آخرين.

### أساليب يائسة!

وأكدت قيادة العمليات المشتركة العراقية، مساء الثلاثاء، مسؤولية تنظيم "داعش" عن الهجوم في ديالى. وقالت القيادة في بيان نشر "مرة أخرى يحاول مجرمو تنظيم داعش الإرهابي الرجوع إلى أساليبهم اليائسة في استهداف المواطنين الأمنيين الأبرياء بعد عجزهم عن مواجهة قواتنا العسكرية والأمنية على امتداد التراب الوطني وبعد هزائم فلولهم وتخاذلهم من جراء الضربات الموجهة في معارك تطهير الأرض العراقية من دنسهم أينما حلوا". وأضافت "لقد أقدم المجرمون على تنفيذ اعتداء إرهابي على قرية الهواشة في المقدادية بمحافظة ديالى وسقط جراء الاعتداء ١١ شهيداً بينهم

امرأة وعدد من الجرحى من المدنيين العزل". وأشارت القيادة إلى أن "العراق قيادة وشعباً وقوات أمنية وعسكرية عقداوا العزم وتوكلوا على الله بأن لا يبقوا لهؤلاء الشراذم من باقية وسيتم تعقبهم سواء في العراق وخارجه حتى يتم الله نصره المؤزر ومعركتنا معهم مستمرة". وجرى الهجوم في الذكرى الثانية لمقتل زعيم مايعرف بـ"الدولة الاسلامية" ابو بكر البغدادي واخر شهر تشرين الاول ٢٠١٩ بغارة امريكية شمالي سوريا.

### من هو الناحر؟

ودفع الهجوم الى ردود فعل غاضبة، حيث تمت مهاجمة قرية مجاورة من قبل مجهولين، ما تسبب بمقتل ١٠ اشخاص واحراق عدد من المنازل.

ويقول مؤيد العزاوي وهو مرشح سابق

عن تحالف "عزم" في ديالى (المدى) ان "مايجري هو فتنة، وريفة في تدمير المحافظة بعد الانتخابات". وطالب تحالف عزم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، بتحقيق "فوري" بشأن حادث الاختراق الأمني لتنظيم داعش في مدينة المقدادية بمحافظة ديالى. وأكد المتحدث الرسمي باسم التحالف صلاح الجبوري، في بيان "ضرورة ان تكون للقائد العام وحكومة ديالى المحلية وقفة جادة واجراءات واضحة لردع الإرهاب".

وكان رئيس الوزراء قد توعد بملاحقة مرتكبي جريمة المقدادية، قائلاً: "سنطاركم أينما فرتم داخل العراق وخارجه". وبحسب ضابط بالشربة في ديالى فان "الهجوم على القرية المجاورة للحادث جاء بسبب الناحر".

والناحر واسمه أسامة علي، هو احد قيادي "داعش" في المقدادية، والذي قتل في شهر حزيران الماضي في شمالي المقدادية. وبحسب الضابط الذي طلب عدم نشر اسمه في تصريح لـ(المدى) ان "الناحر - وهو لقب نسبة الى قيامه بعمليات نحر- كان من سكان قرية نهر الامام التي جرى عليها الهجوم الثاني". ووقف سكان "نهر الامام" بالضد من الناحر لعدة سنوات بعد اعلان بغداد انتهاء العمليات ضد "داعش" نهاية ٢٠١٧.

وتسبب موقف السكان من القيادي في "داعش" يان يهاجم "داعش" القرية في ٢٠٢٠ ويقتل عائلة كاملة من عشيرة الخيلانية. وحين قتل "الناحر" بعملية أمنية شمال شرقي المقدادية، كان يحمل معه سلاح (M1٦) ومدس وجعبة تحوي وثائق

سرية لتنظيم داعش". والناحر القيادي في "داعش"، مسؤول عن تفجيرات كازينو القدس، وسوق حي المعلمين، في ديالى. فضلاً عن قتل شيخ عشيرة بني كعب شمالي المقدادية، وقاد ادار اغلب الهجمات بالعوبات الناسفة والمفخخات في ديالى منذ ايام تنظيم القاعدة وصولاً الى "داعش". ويرجع الضابط في الشرطة ان "اغلب رفاق الناحر قد هربوا او قتلوا، لكن بقي منهم افراد قليلة لا تزيد عن ١٠ اشخاص هم من نفذوا الهجمات الاخيرة".

### أين كان الحشد؟

وكان وفد كبير وصل الى ديالى برئاسة زعيم منظمة بدر هادي العامري، حيث تسيطر قوات المنظمة على بلدات كثيرة في ديالى. وتوجد في ديالى نحو ١٠ تشكيلات مسلحة يقوم بعضها بمنع السكان من العودة، حيث مازالت العشرات من القرى في المقدادية خالية من السكان، ٥ منها على الاقل يوجد فيها مسلحون.

وضمننا اشار مقتدى الصدر، صاحب اكبر المقاعد في الانتخابات الاخيرة، في تغريدة على "تويتر"، الى ان "انشغال" الحشد بالتظاهرات على نتائج التصويت تسبب بالخرق الامني. وقال الصدر في التغريدة "ها هي قرية من قرى المقدادية يعصف بها الإرهاب في خضم الصراع السياسي"، مشيراً الى أنه "لا ينبغي التغافل عن الإرهاب وجرأته".

واضاف الصدر أنه "لا ينبغي على المجاهدين ترك السواتر فما زال الإرهاب يتربص بالعراقيين المنون". ونفى "الحشد" ان تكون المقدادية ضمن مهمات الولاية التابعة له، وقال انه رغم ذلك "ارسل تعزيزات الى المنطقة".

ووفق مصادر سياسية في ديالى تحدثت لـ(المدى) ان "الحشد قد أفرغت قواطعه قبل الانتخابات للمشاركة في التصويت العام، واغلبهم لم يعودوا بسبب التظاهرات في بغداد".

ورجحت بالمقابل تلك المصادر ان "تجري الحكومة تعديلات على المناصب الامنية في ديالى منها مناصب قائد الشرطة وقيادة العمليات".

## الخارجية الأميركية؛

## العراق ليس كأفغانستان

## لنتركه!

أربيل / المدى

أكدت نائبة مساعد وزير الخارجية الاميركية جينييفر كافيتو أن الولايات المتحدة لن تترك العراق فهو مختلف عن أفغانستان، حسب وصفها، مشيرة الى وجود اهتمام مميز بإقليم كردستان.

وقالت كافيتو خلال مشاركة لها في اليوم الثاني من أعمال ملتقى ميري الذي يقام بمشاركة ٢٥٠ شخصية عراقية واجنبية، "اننا لن نترك العراق فهو مختلف عن أفغانستان"، مؤكدة استمرار الولايات المتحدة "بمحااربة داعش وتسليح القوات العراقية ودعمها".

نائبة مساعد وزير خارجية أمريكا أضافت أن القوات العراقية "تقدمت وتطورت وتستطيع أن تتحرك بمفردها لكننا كحلفاء سنستمر بدعم العراق من أجل سيادته"، لافتة الى ان "إقليم كردستان محور الاستقرار، وان الولايات المتحدة قدمت للبيشمركة المساعدة".

وقالت "نحن نركز على كل العراق لكن لدينا اهتمام مميز بإقليم كردستان، ونحاول أن نستطيع العراق من أن يكون مستقلاً في السياسة، بشأن سياسة الطاقة وتغير المناخ وشحة المياه".

وحسب جينييفر كافيتو ان الولايات المتحدة تعرف أن هذه التحديات "مهمة جداً من أجل تأمين الاستقرار في الفترة السابقة"، معتبرة أن وجود قوات البكك "عقبة أمام أمريكا كمجموعة إرهابية ليس فقط لتركيا بل لإقليم كردستان".

وشددت جينييفر كافيتو، نائبة مساعد وزير خارجية أمريكا على أن العلاقات "ستستمر بصورة طبيعية مع العراق"، مؤكدة أنه "لا بد أن يكون للعراق دور في المنطقة".

ويشهد اليوم انطلاق جدول أعمال ملتقى ميري لليوم الثاني على التوالي، إذ سيناقش موضوعات متعلقة بإقليم كردستان والعراق والمنطقة، وسيتم الحديث عن تغير المشهد السياسي العراقي والصعوبات التي تواجه تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وستجري في ملتقى ميري جلسة حوارية خاصة بالقوى السياسية في كردستان، وسيكون لرئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني جلسة حوارية خاصة أيضاً، فيما سيتم الحديث عن تغير المشهد السياسي العراقي والصعوبات التي تواجه تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

تكلت بفوز اكثر من ٣٠ مرشحا مستقلاً وستكون لهم فرصة كبيرة لوضع اللبنة الأولى لبناء كتل العملية السياسية بمعزل عن الكتل الكبيرة المعروفة. وعليهم ان يتبنوا سياسات عامة واضحة ويحاولوا ممارسة الضغط وكسب الدعم لتشريع قوانين وإصلاح المنظومة السياسية، وذلك من خلال المشاركة في الحكم او من خلال المعارضة".

ونصح موسى المرشحين الفائزين من المستقلين بان لا يرفعوا سقف طموحاتهم عالياً، بل عليهم بدلا من ذلك ان "يحللوا بيئة الحكم وهيكلتها والتمييز بين القوى، ودعم المؤسسات الاستشارية وامدادها بنصائح رقابية فعالة".

سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، قال "من الممكن ان تؤدي الجوانب المشتركة ما بين البرلمانيين

متفائلاً، حيث قال "مفاوضات مستقلة عن تشكيل كتلة كبيرة قد بدأت، واتوقع ان تضم هذه الكتلة الكبيرة ٧٠ مقعداً، هذه الحركة هي بمثابة بديل سياسي عن أحزاب فشلت في إدارة الدولة".

هشام السياب، تدريسي في جامعة الكوفة، قال: "المستقلون فاجأوا الجميع بوصولهم الى البرلمان، ولكن رغم عدد المقاعد التي فازوا بها والتي سيشغلونها في البرلمان، فانهم لن يكونوا قادرين على تحقيق التغيير المطلوب لان المعارضة اضعف من ناحية القوة والسلطة".

سعيد ياسين موسى، ناشط مدني يسعى لمكافحة الفساد وتعزيز الإدارة الجيدة، قال "كان من الضروري لشباب الاحتجاجات ان ينظلموا انفسهم للمشاركة في الانتخابات الأولى بعد الاحتجاجات. الانتخابات العراقية



عن المونيتير

### ترجمة / حامد احمد

تخطت مجموعة من مستقلين وممثلين عن حركة تشرين لتشكيل كتلة برلمانية مستقلة تكون معارضة لقوى وأحزاب متنفذة في الساحة السياسية.

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في ١٧ تشرين الأول النتائج النهائية للانتخابات العراقية، وكشفت النتائج عن فوز مرشحين مستقلين وممثلين عن حركة تشرين بـ ٤٠ مقعد، أما كتلة التيار الصدري فقد جاءت بالترتيب الأول بفوزها بأكثر عدد من المقاعد حيث حصلت ٧٢ مقعداً من مجموع ٣٢٩ مقعداً برلمانياً، تلاه تحالف تقدم الذي فاز بـ ٣٧ مقعداً ثم تحالف دولة القانون الذي فاز بـ ٣٤ مقعداً. اما الحزب الديمقراطي الكردستاني فقد فاز بـ ٣٢ مقعداً، وتراجع تحالف الفتح بفوزه بـ ١٧ مقعداً فقط.

ويشار الى ان النظام البرلماني العراقي لم يعرف كتلة معارضة حقيقية منذ تأسيسه عام ٢٠٠٣. بل ان جميع القوى السياسية في البرلمان من داعمة ومعارضة للحكومة تشترك فيما بينها بتقسيم الكعكة.

بينما الاستعدادات جارية على قدم وساق لتأسيس تحالف مدني جديد في البرلمان يضم ممثلين عن حركة امتداد، التي تمثل الاحتجاجات الشعبية، قال المرشح المستقل الفائز عن محافظة النجف، هادي حسن السلاسي، "الاجتماع الذي حصل الاسبوع الماضي في ١٨ تشرين الأول بين مرشحين مستقلين وممثلين عن احتجاجات تشرين قد اسفرت عن حدوث انشقاق ما بين مرشحين سينضمون للمعارضة وآخرين يفضلون الاستقلالية



شملت مشاريع تتجاوز كلفها 140 مليار دينار

## حكومة ذي قار وهيئة النزاهة تتحركان لفتح ملفات مشاريع تحوم حولها شبهات فساد

### بعد نجاح تحرك شعبي بالكشف عن أحدها

□ ذي قار / حسين العامل

بعد بضعة ايام من نجاح مبادرة شعبية لكشف الفساد في احد المشاريع الحكومية تحركت حكومة ذي قار وهيئة النزاهة مؤخرا لفتح ملفات مشاريع خدمية تحوم حولها شبهات فساد في 4 دوائر حكومية، وذلك بالتزامن مع صدور مذكرات اعتقال بحق 11 موظفا متهمين بهدر المال العام.

وأقدم ناشطون ومنتظموون في قضاء الشطرة يوم الخميس المنصرم على كشف ملف فساد وهدر للمال العام في مشروع متنزه قضاء الشطرة وهو ما استدعى فتح تحقيق واسع بالمشروع واصدار مذكرات اعتقال بحق 11 مسؤولا وموظفا في دوائر بلديات ذي قار والشطرة.

وشملت التحقيقات التي جرى فتحها مؤخرا من قبل الحكومة المحلية وهيئة النزاهة في ذي قار مشاريع تحوم حولها شبهات فساد في دوائر البلديات والماء والمجاري ودائرة تعويضات المتضررين جراء العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية، فيما أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن صدور أمر استقدام بحق محافظ ذي قار الأسبق؛ على خلفية خروجها حاصلة في مشروع تصميم وتفيذ أحد الجسور في المحافظة.

ومن جانبه وجه النائب الاول لمحافظ ذي قار الدكتور محمد هادي، بتشكيل لجنة للتحقيق في ملف مشروع مجاري الشطرة الذي تنفذه إحدى الشركات الإيرانية.

وقال هادي في بيان صحفي تابعته (المدى) انه بعد ان اطلعنا بشكل مباشر على واقع تنفيذ مشاريع قضاء الشطرة، وجدنا ان مشروع مجاري الشطرة جرى تنفيذه بشكل مخالف للمواصفات الفنية، واضاف "وجهنا بتشكيل لجنة

تدقيقية فنية للنظر في تأخر انجاز المشروع والنظر بوجود شكاوى تتعلق بتنفيذه من قبل مقاولين ثانويين وعدم تواجد الشركة الإيرانية المتعاقدة".

واشار نائب محافظ ذي قار الى ان اللجنة ستدقق بعدم الالتزام بالمواصفات الفنية للمشروع، واسباب تأخر الشركة المنفذة في انجاز اعمال المجاري في الشوارع المشمولة بالتبليط ضمن تخصيصات صندوق اعمار ذي قار".

وكانت مديرية مجاري ذي قار قد اعلنت

في (منتصف تشرين الاول 2012) موافقة وزارة البلديات والأشغال العامة على إحالة مشروع تنفيذ شبكة مجاري قضاء الشطرة إلى شركة عمر أب الإيرانية بكلفة انجاز بلغت 110 مليارات دينار عراقي، وبيئت أن مدة انجاز المشروع وفقا للعقد المبرم 980 يوما، واصدرت محكمة تحقيق الناصرية يوم الاثنين (25 تشرين الاول 2021) وامر قبض بحق مدراء دوائر بلدية و 11 موظفا في بلدية الشطرة وفق احكام المادة 340 من قانون العقوبات

العراقي لاتهامهم بالإضرار المال العام في مشروع اكواخ الاستراحة في منتزه قضاء الشطرة الذي اثاره ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا. ومن جانبه كشف النائب عن حركة امتداد فلاح حسن الهلالي ل(المدى) عن "فتح 4 ملفات تحوم حولها شبهات فساد في بلدية الشطرة تتعلق بالإتارة والاكواخ والحاويات ومادة السبب، مبينا ان حجم الاموال المعلنة لتنفيذ المشاريع المذكورة تقدر بـ 70 مليون دينار من اصل مليار و 300 مليون دينار

استحصلتها البلدية من اموال الجباية والايجارات". وفي ذات السياق تمكنت ملاكات مكتب تحقيق هيئة النزاهة في ذي قار من تنفيذ عمليتي ضبط في دوائر المحافظة، كاشفة عن وجود مخالفات في عملية تجهيز موا، وافادات دائرة التحقيقات في القانون. وافادت دائرة التحقيقات في بيان اطلعت عليه (المدى) أن "فريق عمل مكتب التحقيق، الذي انتقل إلى مديرية ماء المحافظة، تمكن من كشف مخالفات رافقت عملية تسلم وتجهيز (إطارات

وبطاريات وزيوت) دون القيام بالإدخال والإخراج المخزني، مبيئة أن رئيس لجنة التجهيز قام بالتسليم بناء على موافقة شفوية من قبل مدير دائرة ماء ذي قار". وأشار البيان إلى أن "عملية تجهيز المواد شابها مخالفات عدّة تمثلت بعدم تنظيم عقد، وعدم جلب عروض بالأسعار، ودون توفر اعتماد مالي مع عدم تنظيم معاملة صرف خاصة بشراء تلك المواد، وأنها تمت دون وصولات رسمية، إضافة إلى تسليم المواد



لسواق المديرية تم وفق استمارات غير مؤرخة وغير موقعة". وأضافت دائرة التحقيقات أن "الفريق قام، خلال عملية مُنفصلة انتقل خلالها إلى دائرة تعويضات المتضررين جراء العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية في ذي قار، بضبط المعاملات الأصلية التي تم ترويجها من قبل مُتهمين؛ لتسليم رواتب تقاعدية خلافا للقانون، بعدهم جرحي العمليات الحربية والأخطاء العسكرية؛ بناء على تقارير طبية مزورة". وأوضحت أنه "تم تنظيم محضري ضبط أصوليين بالعمليتين، اللتين نفذنا بموجب مذكرتين قضائيتين، وعرضهما على قاضي التحقيق المختص، الذي قرّر توقيف أعضاء لجنة شراء الإطارات والبطاريات والزيوت ومسؤول مخازن المديرية المتهمين في القضية الأولى وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات، وإصدار أمر قبض وتحضر بحق المتهمين في القضية الثانية وفق أحكام المادتين (289 و 298) من القانون المذكور".

وعن صدور أمر استقدام بحق محافظ ذي قار الأسبق؛ نكرت هيئة النزاهة الاتحادية ان "أمر الاستقدام صدر؛ استنادا إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات وحسب ما ورد بملاحقات ونتائج تدقيق العقد المثبتة بتقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي، لافتة إلى أن المشروع المحال على إحدى الشركات الأجنبية تقدّر قيمته بـ 31 مليار و 999 مليون دينار".

وكانت منظمة الشفافية الدولية، كشفت في الـ (29 كانون الثاني 2021)، عن تقريرها الخاص بمؤشر الفساد لعام 2020 الذي شمل 180 دولة بمؤشر مدركات الفساد وقد احتل العراق المرتبة 160 من حيث تسلسل الدول المشمولة وحصل على 21 درجة من أصل 100 درجة.

## مصائد الموت.. الطرق المتهالكة تواصل حصد الأرواح

□ بغداد/ سيف عبدالله

يشكو العراقيون من الطرق الدولية المتهالكة التي تواصل حصد الأرواح بشكل مستمر على مدار سنوات طوال، وسط صمت حكومي وعدم القدرة على إيجاد الحلول لهذا الملف الخدمي.

عدد حوادث المرور المسجلة بلغت 8186 حادثاً منها 2016 حادثاً مرورياً مميتاً، وتشير نفس الدراسة إلى أن هذه الحوادث أودت بحياة 2152 مدنياً وتعرض 8283 آخرين إلى إصابات مختلفة.

### لا توجد أموال كافية

في هذا الصدد، قالت عضوة مجلس محافظة واسط السابق، آلاء حاجم، إن "ملف تهالك الطرق الخارجية في العراق، ملف معقد وصعب إيجاد الحلول كون على مدار السنوات السابقة لم يخصص مجلس النواب او الحكومة المركزية الميزانية المالية الكافية لاعادة تأهيل الشوارع". وأشارت حاجم، في حديث لـ (المدى)، إلى أن "مجالس المحافظة عندما كانت موجودة لم تستلم اية مبالغ خاصة بهذا الملف، مستطردة بالقول إن "الأموال اغلبها كانت تخصص للحرب ضد تنظيم داعش الارهابي خلال السنوات الماضية".

وحملت حاجم، الحكومة التنفيذية (الحكومات السابقة)، مسؤولية تدهور الطرق الخارجية التي تربط المحافظات فيما بينها، وهي المسؤولة المباشرة عن موت عشرات الأشخاص نتيجة للحوادث المرورية.

وأضافت أن "العراق عاجز عن معالجة هذا الملف كونه يحتاج إلى موازنات مالية خاصة وكبيرة وشركات متخصصة لاعادة تأهيل هذه الطرق التي اصبح طرقاً مخصصة للموت". هذا وقالت لجنة الخدمات والإعمار النيابية في البرلمان السابق، الشهر الماضي، إن أغلب الطرق التي تربط العاصمة بالمحافظات غير قابلة للاستعمال، فيما حددت الطرق الرئيسية التي تربط المحافظات المعروضة للاستثمار.

### الإحتمالات الزائدة وراء الأزمة

ومن جانبه، قال عضو مجلس محافظة ديالى السابق خضر مسلم، في حديث لـ (المدى)، إن "الطرق الخارجية تحتاج قبل تأهيلها إلى وضع

## "واعدة ومتقدمة" .. العراق يعلن توفير علاجات غير مسبوقه لسرطان الثدي

□ متابعة / المدى

أعلنت الجمعية العراقية للأورام السريرية عن توفر علاجات متقدمة في مجال علاج سرطان الثدي، أولها وزارة الصحة إلى مختلف مناطق البلد، لضمان حصول المرضى في جميع المراحل على أفضل الأدوية والطرق العلاجية وأكثرها تقدماً وفعالية وتحسين فرص الشفاء التام وزيادة معدل العمر لديهم.

ويأتي ذلك كجزء من الحملة التوعوية "أنت الأقوى"، التي تنفذها وزارة الصحة بالتعاون مع كل من الجمعية العراقية للأورام السريرية ومجلس السرطان، وبدعم من شركة فايزر، وبالتزامن مع شهر التوعية بسرطان الثدي. ويعد سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطان شيوعاً في العراق والعالم ككل، وقد يصيب كل من النساء والرجال، إلا أنه أكثر شيوعاً بين النساء. وفي العراق، تسجل 6000 إلى 7000 حالة جديدة سنوياً، إذ تبلغ نسبة الإصابة بما يقارب الـ 22 حالة لكل 100000 أنثى بشكل سنوي. ويعرف سرطان الثدي على أنه ظهور كتلة أو أكثر في أحد الثديين أو كليهما أو في منطقة تحت الإبط، مع ظهور تغيرات في شكل أو حجم أو لون الثدي. وتعد أفضل الطرق الوقائية من مرض سرطان الثدي هي إجراء الفحص المبكر بشكل دوري، وتجنب العوامل الرئيسية التي تساهم

في الإصابة به؛ ومنها البدانة وسوء التغذية، والإفراط في استخدام الهرمونات التعويضية للأنثى دون مراقبة الطبيب، والعامل الوراثي، والتدخين. يعمل اكتشاف هذا المرض في مراحله المبكرة، نتيجة للالتزام بإجراء الفحص المبكر، على زيادة نسبة الشفاء لتصل إلى 90-95٪، كما أنها تجنب المرضى الخضوع للعلاجات الكيميائية والهرمونية والإشعاعية، وتعمل على تقصير رحلة العلاج وما ترافقها من تحديات. ولتحقيق ذلك، يُنصح بإجراء الفحص الذاتي كل شهر بعد انتهاء الدورة الشهرية، وتحديد

يوم معين كل شهر بعد انقطاع الدورة الشهرية لإجراءه، إضافة إلى إجراء فحص طبي سنوي في المؤسسات الصحية لمن تقل أعمارهن عن 40 سنة، وإجراء فحص الماموغرام سنوياً للنساء اللواتي تجاوزن سن الأربعين. ومع ما يشهده المشهد الطبي في العراق من تطور كبير وملحوظ، عملت وزارة الصحة العراقية على توفير علاجات مناعية متقدمة وحديثة لمعالجة سرطان الثدي، والتي تُعد من الخطوط العلاجية المهمة التي أسفرت عن حالات شفاء كثيرة في العراق، وعن زيادة ملحوظة في معدل العمر لدى المصابين،



كما عملت الوزارة أيضاً على توفير أجهزة حديثة وفعالة جداً لتقديم العلاج الإشعاعي، والذي يعمل على علاج سرطان الثدي وأيضاً التقليل من خطر عودته، وتعليقاً على العلاجات المتطورة في هذا المجال، قال الدكتور أشرف فريد العوادي، طبيب اختصاص أورام وأشعة علاجية، وعضو جمعية الأورام السريرية العراقية، في بيان أسس الأربعة، "ننصح جميع الإناث والسيدات من عمر الـ 20 عاماً فما فوق بالالتزام بإجراء الفحص الذاتي كل شهر والفحص الطبي كل عام، ونطمئنهن بأن طرق العلاج الحديثة، التي عمل العراق على توفيرها، واعدة جداً وأكثر بساطة من الطرق التقليدية السابقة. كما نحمل لهنّ خيراً ساراً جداً؛ وهو قيام وزارة الصحة العراقية بتوفير علاج متقدم جداً؛ والذي يستهدف انتشار سرطان الثدي، ويعمل على التقليل منه بشكل كبير، سواء كان قد وصل إلى العظم أو إلى أي جهاز آخر داخل الجسم".

وتجدر الإشارة إلى الجهود الكبيرة التي يتم بذلها في العراق بهدف استيراد وتوفير أدوية منقذة للحياة لعلاج عدد كبير من الأمراض السرطانية، وتعزيز جودة الحياة الصحية التي يحظى بها العراقيون ككل، إضافة إلى حرص على توفير جميع هذه الأدوية والعلاجات في جميع المختبرات والمراكز الصحية والمستشفيات المنتشرة عبر جميع أنحاء العراق.

## ميسان: نهر المشرح يتعرض للجفاف والأهالي يشكون



□ ميسان / مهدي الساعدي

بيئة المحافظة وبعد اجراء فريق عملها زيارة ميدانية لمكون هور الحويضة يوم الثلاثاء الموافق 26 / من شهر تشرين الأول/اكتوبر الجاري "أن الوضع المائي يزداد سوءاً". وجاء في بيان صدرته مديرية بيئة المحافظة وتلقت (المدى) نسخة منه "يتعرض نهر المشرح للجفاف وهو المغذي الرئيس لبركة السوداء والتي اصبحت جافة بنسبة 100٪ والتي كانت تتمتع بمقومات لا تقل اهمية عن بركة ام النعاج والبرك الأخرى ضمن مكون هور الحويضة". واضاف البيان "أن المديرية حذرت مرارا وتكرارا وبتقاريرها السابقة منذ بداية الشحة المائية في شهر حزيران من هذا العام الى وقتنا الحالي من موجة الجفاف التي يتعرض لها مكون هور الحويضة والذي هو ضمن لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو".

وبين "ان الشحة المائية تنعكس سلبا على التنوع الاحيائي في المسطح المائي بصورة عامة وعلى الاسماك بصورة خاصة مما ادى الى نفوق اعداد منها للنقص الاوكسجين المذاب في الماء نتيجة لانخفاض مناسيب المياه في النهر المغذي لها وظهور مناطق واسعة تعاني الجفاف في اماكن متفرقة داخل البركة وعلى جوانبها القريبة للسائر الترابي". واوصى فريق عمل المديرية بتوفير الحصة المائية لنعاش الاهوار بصورة عاجلة من قبل الجهات المعنية حيث ان الاوضاع اصبحت سيئة للغاية.

شكا ابناء قري ناحية المشرح الواقعة شرق مدينة العمارة مركز محافظة ميسان 30 كم من شحة الماء الواصل اليهم عن طريق نهر المشرح وبالتالي استحالة وصوله عن طريق الانهر الفرعية والترع المؤدية الي قراهم. واوضح العديد من الاهالي ان نائبا الانهر اخذت بالجفاف لعدم وصول الماء اليها بسبب انخفاض مناسيب المياه وبشكل كبير جدا في النهر المغذي لها.

الحاج جبار جاسب احد ابناء قري الناحية يقول في حديثه ل(المدى)، "بسبب شحة الماء في نهر المشرح لا تصل المياه الى قرانا البعيدة عنه نسبيا وتنتج عدة طرق من اجل اوصول الماء اليها، مبينا "اذا بقي الحال على ما هو عليه سيؤدي حتما الى موت المواشي بغض النظر عن استحالة زراعة الاراضي بون ان تحرك الجهات المعنية ساكنا".

من جانبه بين الناشط البيئي احمد صالح نعمة في تصريح ل(المدى) أن "الموقف المائي في محافظة ميسان سيئ للغاية خصوصا في اطراف الانهار او نوائها فهي تعاني من شحة مائية كبيرة جدا ومنها نهر المشرح مما ادى الى جفاف مساحات مائية واسعة في هور الحويضة وبقي قسم آخر منه يعاني شحة المياه". ولم يكن موضوع انخفاض مناسيب الماء في نهر المشرح خافيا عن الجهات الحكومية في المحافظة حيث بينت مديرية



## حسين جبار يزيل اللبس عن اللجان والمكاتب التنفيذية

# تنظيم الأولمبية والاتحادات يُحدد السُلطة العليا .. وفرانسوا

## أصلح الفيفا عام 2016

□ بغداد / المدى

### أخطاء شائعة

من الأخطاء الشائعة التي تُردّد على ألسنة المتخصصين والمتابعين للشأن الرياضي هو تسمية اللجان التنفيذية EXECUTIVE COMMITTEE بالمكاتب التنفيذية؛ ويصل هذا اللبس في التسمية أحياناً لغاية المواقع الرسمية لبعض الاتحادات الوطنية والقارية.

وهذا التوصيف صحيح بالنسبة للجان الأولمبية فقط لكون الميثاق الأولمبي وضمن مادة التنظيم ينصّ على كون المجلس أو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية The IOC Executive Board أحد مكونات هيكلها التنظيمي.

أما بالنسبة للاتحادات الرياضية، فاللجان التنفيذية للاتحاد التي تعتبر الجهة التنفيذية العليا المسؤولة عن تنفيذ السياسة العامة لأي اتحاد رياضي تختلف عن المكاتب أو المجالس التنفيذية للاتحاد من حيث تكوينها ودورية انعقاد اجتماعاتها، فمن حيث المركزية وسلطة القرار تعتبر اللجان التنفيذية هي الأعلى، وتشترط بعض الأنظمة الأساسية للاتحادات الرياضية ومنها الفيفا أن تصادق اللجنة التنفيذية على قرارات المجلس التنفيذي.

أما من حيث دورية الاجتماع فإن اجتماعات اللجان التنفيذية للاتحادات تكون متباعدة وتصل إلى مرتين سنوياً كما هو الحال بالنسبة للاتحادات القارية مثل الاتحاد الآسيوي الذي ينصّ نظامه الأساسي في أحد أصداراته على أن اجتمع اللجنة التنفيذية يكون مرتين بالحد الأدنى في السنة، وكذلك الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

### دورية اجتماعات

أما الاتحادات الوطنية، ومنها اتحادات

لم يزل التعاطي مع الهيئات التنفيذية مؤسسات الرياضة العراقية والعربية يحمل تفسيرات غير صحيحة تتقاطع مع التعديلات والإصلاحات الأخيرة التي تبنتها المؤسسات الدولية الكبيرة في مواردها الأساسية الحاكمة لأنظمتها الداخلية والتي بموجبها تواصل التنسيق والإشراف والرعاية للجان قارية واتحادات متخصصة عانت هي الأخرى من أخطاء التوصيف بالرغم من الهيكلة التنظيمية التي تكزس مفهومها وواجباتها وعلاقتها مع الكيانات المنصوية إليها ومع

المرجعيات القانونية والإدارية التابعة لها تحت خيمة الانتماء الدولي الشرعي. حسين جبار حربي، المختص في شؤون الأنظمة واللوائح الرياضية، يتبّه عبر (المدى) المتابعين والمهتمين والمرتبطين بالمؤسسات الرياضية الصغيرة والكبيرة بضرورة توخي الدقة بإطلاق مسميات السلطات التنفيذية المنتخبة لإدارة هذا الكيان وذلك، حسب ما نصت عليه الأنظمة الأساسية وما تكيّفه أدوارها وصلحياتها عملاً بالقانون وليس اجتهاداً.



اتخاذ القرارات اللازمة لتسيير عمل الاتحادات الرياضية. وللإشارة فإن مجلس الفيفا الذي كان يسمى اللجنة التنفيذية للفيفا قبل إصلاحات العام 2016 يتكوّن من 37 عضواً في حين أن مكتب مجلس الفيفا Bureau of the Council الذي كان يسمى لجنة الطوارئ Emergency Committee يتكوّن من 7 أعضاء كحدّ أعلى هم رئيس FIFA ورؤساء الاتحادات القارية الستة والذي يشكل ليتعامل مع جميع المسائل التي تدخل في اختصاص مجلس الفيفا والتي تتطلب اتخاذ قرار فوري بين جلستين للمجلس. هذا التنظيم تعمل عليه أغلب الاتحادات الدولية، وليس فقط الاتحاد الدولي لكرة القدم، فنجد مثلاً أن الاتحاد الدولي للعبة القوي له مجلس إدارة مكون من 24 عضواً ومجلس تنفيذي Executive Board وله

مفردة (التنفيذية) والتي تعطي انطباعاً للقرّاء أو المستمع أنها مسؤولة عن تنفيذ القرارات، وهذا ليس دورها، بل دور الأمانة العامة وللجان الاتحاد، ولذلك كانت أولى توصيات لجنة إصلاح الفيفا في العام 2016 التي ترأسها الفرنسي فرانسوا كارارد هو إلغاء تسمية اللجنة التنفيذية لفيفا وهذه التغييرات مردها الفهم المعقّد لمبادئ الحكم الرشيد، ولدور كل هيئة في الاتحاد حيث بينت لجنة الإصلاح أن اللجنة التنفيذية للفيفا تشرف وتتخذ القرار في المسائل الاستراتيجية، وأن لها دور إشرافي على إدارة FIFA واللجان الدائمة وعليه لا ينبغي أن يكون لديها سلطات تنفيذية أو مسؤوليات إدارية مباشرة، ولتعكس أكثر وصف مهمتها الأساسية، فيجب تغيير اسم اللجنة التنفيذية إلى مجلس FIFA وفي الوقت نفسه ينبغي زيادة حجم هذه الهيئة لضمان توسيع نطاقها المشاركة والديمقراطية، وعليه تم إصدار لوائح حوكمة الفيفا في 2016 إلغاء تسمية اللجنة التنفيذية لفيفا وإبدالها بمجلس Council فيفا وزيادة عدد أعضائها من 24 إلى 37 لضمان أوسع مشاركة للأعضاء في إدارة الاتحاد، وكذلك ألغيت لجنة الطوارئ THE EMERGENCY COMMITTEE التي توازي المكاتب التنفيذية في بعض الاتحادات وتحولت إلى مكتب المجلس Bureau of the Council .



### توصيات فرانسوا

بعد أن تعرّفنا على خطأ تسمية اللجان التنفيذية بالمكاتب التنفيذية، نتوقّف عند

## العربي للصحافة يتفاعل مع استذكار المدى مئوية "المضمار"

□ بغداد / المدى

١٩٢١، وأوضح "يولي الاتحاد العربي للصحافة الرياضية هذا الأمر اهتماماً كبيراً خاصة أنها أول مجلة رياضية عربية مصوّرة لصاحب امتيازها ومديرها العام المسؤول حبيب أسعد داغر، وكان لها في العراق مراسلاً خاصاً ببغداد هو محمد أفندي زكي الذي كان مدرّساً للتربية الرياضية، وتميّزت المجلة التي كانت تصدر أسبوعياً بأنها كانت تهتم بكل أنواع الرياضات. ويضيف عبدالقادر "أننا في أسرة الاتحاد العربي للصحافة الرياضية نعزّز بهذه المطبوعة العربية المتخصصة بالرياضة ومثيلاتها في الوطن العربي، وكنا نأمل بأن تزوّنا الجهات المعنية بمعلومات دقيقة عنها حتى ننشرها أو نوزّعها ونذكر بها". وزاد "الاتحاد العربي للصحافة الرياضية

يؤمن إيماناً مطلقاً بالتأليف الرياضي، وإثراء المكتبة العربية بالمجلات والمؤلفات والترجمات الرياضية، وكذلك دعم المؤلفين والمترجمين العرب في مجال الصحافة الرياضية، وهذه الأهداف منبّهة في النظام الأساسي للاتحاد واسترسل "أن الاتحاد يستذكر بالتقدير والرحمة جميع الذين أسسوا (المضمار) أو عملوا بها، ويأمل أن يكون للمجلة ومثيلاتها دور هيام في التكريم الذي يقيمه الاتحاد سنوياً. وختم عبدالقادر تعقيبه "شكراً على تزويدنا بوثيقة هامة سيبقى التاريخ يذكرها في مسيرة الإعلام الرياضي". وكان الصالحي قد كتب بمناسبة مرور مئة عام على إصدار مجلة (المضمار) تحت عنوان (اكتشفها الشكرجي .. وتأساسها الاتحاد العربي ..

مئة عام مرّت على صدور المضمار بلا استنكار) مؤكداً أن المؤرّخ العراقي والرائد الصحفي الرياضي سمير الشكرجي أول من اكتشف المجلة في موضوع توثيقي أساط اللغز عن الاعتقاد الخاطيء بعدم وجود إصدارات رياضية خلال عشرينيات القرن الماضي، وانتقد الصالحي موقف الاتحاد العربي للصحافة الرياضية الذي لم يستذكر مساهمات أجيال أمّاء على الرسالة، متمنياً عليه حفظ الحق التاريخي والمعنوي لرأته أزمان المطبوعات الرياضية العربية، ويتخذ من يوم صدور (المضمار) مناسبة سنوية لتكريم رجال التوثيق الرياضي.

يقف الكثير من المولعين بمسيرة كرتنا (ماضيها وحاضرها) عند حدود جملة من الاختلافات الكمية والنوعية، وربما الفريدة أيضاً، ليصلوا إلى قناعات بعضها يكاد يكون واقعيًا، وبعضها الآخر استثنائياً في ظل حالة المزاجيات والاجتهادات التي غلبت على كل الفترات التي تعاقب عليها من قادم اتحاد اللعبة؛ قد يكون المنطق في تحقيق النتائج أمراً يتطابق للغاية في ظل النتائج التي تأتي من المعطيات الطبيعية من حيث الاختيار والتحضير وصولاً إلى المشاركة مع منح الحظ نسبة من كل ذلك، جرّاء المشاركات التي لعبتها منتخبنا، وتلعبها حتى الآن، وتواصل تسجيلها بسبب الإصرار على الفوز من دون التأسيس بالشكل الأمثل؛

غير أن اللامنتطق الذي تحدّث عنه، هو أننا نريد أن نحقق كل شيء من دون أن نكون هناك عوامل واضحة تعني بالأساس الفعلي لتسجيل (المنطق) الذي تحدّثنا عنه سلفاً، فترانا ننهك بالبحث عن الأسباب وتعمّق بمجالات تصل بنا إلى معادلات ومعادلات، نستغرب من تحقيقها على أرض الواقع لأننا غير مؤمنين بقضية اللامنتطق، فيحدث عندها خلل اسمه الصدمة أو المفاجأة؛ علينا أن لا نستغرب أبداً من أن النتيجة الفعلية التي تتحقّق ونحدّث لإمسك العصا من دون موازنة صحيحة، إذ أنها تميل لصالح المنافس والغريم بدلاً من أن تكون بجانبا، مثلما علينا أن ننظر للأمور بعين من التجرّب بدلاً من الانحياز للخطأ الذي يلازمنا دائماً جرّاء الأفراد بالقرار والتزمّت في الدفاع عن الخلل أو خلق مبررات غير دقيقة أو إيجاد مسوغات غير صحيحة لحالة الفشل؛

وفي الكتابة، يتقننا أن ننقد بأمانة وتشخيص الخلل والتفرّد بإيجاد الحلول، وأن لا نترك الحبل على الغارب، أو نجد العلة دون وصف الداء، هذه الحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع، دون تحريف أو تزييف، لأننا نؤمن تماماً أن ما يحصل من تحبّطات تنتج عنها خسارات، ولأنه من غير الممكن أبداً أن تأتي النتائج طبيعية أو منطقية، لمعادلات بنيت بالخطأ في أساسها؛

وهكذا يدفع منتخبنا الوطني، مثلاً ضمن اللامنتطق الذي تحدّثنا عنه، وهو يعيش فترة التجريب، بل أنه أصبح حقلاً للتجارب، وبدلاً من الوقوف على مرضه الذي يعاني منه، بدأ البعض من دعاة التنظير أو الذين يعتبرون أنفسهم فقهاء في دنيا كرة القدم، بإجراء إصلاحات إدارية، غير معنيّة بالأصل في الأمور الفنيّة المعقدة، مُستلهمين ذلك من خبراتهم وتجاربهم السابقة؛

وحتى نكون أكثر وضوحاً، كيف يمكن لمنتخبنا أن يصل إلى الفوز، ومدربه الهولندي ديك أدفوكات، يرفض المجيء إلى أرض الوطن، ويكون قريباً من الحدث، حيث الاختبار الفعلي للاعبين والميزان الفعلي لكل مستويات اللاعبين، بل إن الدوري هو مختصر لما وصل إليه الوضع الفني والأداء الفعلي لكل لاعب، وصولاً إلى تحقيق طموحات كل عنصر في فريقه أملاً في استدعائه لصفوف المنتخب؛

أيها الأعرّاء.. علينا أن نصل إلى الحقيقة التي يعيشها منتخبنا الوطني في فترة الرخاء الحالية، وهو يواصل مسيرته في التصفيات المؤنديالية، إذ يتوجّب علينا أن نسلط الضوء على المشكلة الأزماتية التي تلاحق منتخبنا بسبب الأخطاء الإدارية التراكمية السابقة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الأخطاء التي تُحم في جوازات سفر اللاعبين والتغييرات التي ضربت أعمارها، أو عدم استنطاق عدد من اللاعبين للدخول لبعض الدول نتيجة المطالبة بإصرار على كتابة تعهدات؛

نعم.. صفوف منتخبنا لن تكتمل ولن تصل إلى مرحلة الكمال الفني، لأننا باختصار نواجه مشكلة تتعلق بقضية فنية بحته وتحديدًا بالمدرّب الذي ترك كل شيء عند كادره المساعد وبات يحضّر قبل المباريات الرسمية بأيام قليلة، إلى جانب مشكلة المخلفات الإدارية السابقة التي تعود إلى سنوات مضت، ولا ترتبط أبداً بتشخيص اتحاد الكرة وتغيير المدير الإداري للمنتخب الكابتن باسل كوركيس، والذي أصبح كبش فداء للترافع الذي أصاب جسد منتخبنا في مبارياته الأربع الماضية وقدّابه تسع نقاط من أصل 12 نقطة؛

أخيراً.. كان الله في عونك يا جمهورنا العزيز.

حتى تكون أكثر وضوحاً، كيف يمكن لمنتخبنا أن يصل إلى الفوز، ومدربه الهولندي ديك أدفوكات، يرفض المجيء إلى أرض الوطن، ويكون قريباً من الحدث، حيث الاختبار الفعلي للاعبين والميزان الفعلي لكل مستويات اللاعبين

من ملعب الفيحاء بهدف الكاميروني (٨٩و٨٩) بعدما كان متأخراً إثر تسجيل النوغولي دوف ومومي هدفه الوحيد (٧و٠). وأنقذ ستار جبار فرق نغف ميسان من الجرح أمام الضيف السامرائي وحسم اللقاء بهدف في الدقيقة (٤٦) بعدما أنتهى الشوط الأول بتعادلهما سلبياً بهدف صلاح عبدالكريم (٤) وردّ عليه مصطفى حنون من ركلة جزاء (٣٢د) فيما صق لاعب فريق أربيل الغاني موموني شافيو طاب قحطان جتير بهدفين (١٤و٦٢) ردّاً على الهدف السابق لواطنه ستيفن بافور (٨د) وكان لغيابنا نصف لاعبي الطلبة الأساسيين نتيجة الإصابات والمهمة الوطنية مع الأولمبي الأثر الكبير في أنتزاع أربيل ثلاث نقاط ثمينة. وكاد أن يتلقى بطل الدوري (القوة الجوية) أول هزيمة أمام ضيفه الميناء الذي تقدّم عليه بهدف سالم أحمد (٦٧د) فكان للقناص حمادي أحمد كلمة الانقاذ عند الدقيقة (٨٣) ليعود مع صقوره بنقطة رفعت رصيدهم إلى (١٣).

## سادسة دوري الكرة تطمئن الوسط وترعب الكبار!

□ بغداد / المدى

أمّن فريق نغف الوسط موقعه في صدارة دوري كرة القدم الممتاز بعد إنتهاء الجولة السادسة بثلاث نقاط جديدة حينما هزم تلاميد جمال علي مدرّب فريق أمانة بغداد بهدفين نظيفين سجّلهما رسلان حنون ومهند عبدالرحيم (٢٥و٦٠) فيما وضع عبدالقادر المحترف النيجيري عبدالجديد بوكير الشرطة قريباً من البطل بفارق نقطتين عقب حسمه لقاء النقط بهدف (٥٦د) عقب جرح الأخير ولم تداوه صراحة مدرّبه باسم قاسم بتحديث صفوفه بلاعبين شباب بأمرس الحاجة إلى الانسجام حيث لازمهم الحنسن بعدم تحقيق الفوز حتى الآن؛ ولم يكن حال الكرخ أفضل من النقط، وقد شاطره العجز في حسم المباريات لصالحه، وخرج بتعاد سلبى مع ضيفه الصناعة، في حين ظفر نورون القابع في المركز ١٥ بالعلامة الكاملة



## نوير يهدّد أوليفر بعد تحقيقه

## الانتصار 300

□ متابعة / المدى

حقق الحارس مانويل نوير قائد فريق بايرن ميونخ، رقماً مميزاً، بعد فوز العملاق البافاري على منافسه هوفنهايم بأربعة أهداف من دون مقابل، في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب أليانز آرينا، ضمن مواجهات الجولة التاسعة من الدوري الألماني "البوندسليغا" للموسم الحالي ٢٠٢٠-٢٠٢١. وصل نوير إلى تحقيق الانتصار رقم ٣٠٠ في تاريخه بالدوري الألماني، بعد انتصار بايرن ميونخ على هوفنهايم. ويحتل نوير المركز الثاني كأكثر اللاعبين تحقيقاً للانتصارات في تاريخ الدوري الألماني، خلف أوليفر كان حارس بايرن ميونخ السابق، الذي حقق ٣١٠ انتصار. وفيما يلي أكثر خمسة لاعبين تحقيقاً للانتصارات في الدوري الألماني، أوليفر كان (٣١٠) فوز، مانويل نوير (٣٠٠)، مانفريد كالتر (٢٩١)، توماس مولر (٢٨٦)، فليب لام (٢٥٠). ويحتل بايرن ميونخ بهذا الفوز على صدارة جدول ترتيب الدوري الألماني برصيد ٢٢ نقطة، في حين يتواجد فريق هوفنهايم في المركز التاسع برصيد ١١ نقطة، وأحرز أهداف بايرن ميونخ سيرجي جنابري، روبرت ليفاندوفسكي، تشوبو موتينغ وكينغسلي كومان في الدقائق (١٦ و٣٠ و٨٢ و٨٧). وإلى جانب رقم نوير المميّز من ناحية الانتصارات، تمكن من الخروج بشباك نظيفة أمام هوفنهايم، ويأتي ذلك في ظل امتلاك هوفنهايم ١٢ لاعبا مختلفا استطاعوا تسجيل أهدافه ١٧ هذا الموسم، أكثر من أي فريق آخر؛ ويلتقي بايرن ميونخ ضيفه يونيون برلين في ملعب أندر ألتن فورستري في الساعة الرابعة والنصف من عصر السبت المقبل ضمن الجولة العاشرة من الدوري.



## أسباب اللجوء إلى القضاء العشائري وعلاته



■ عباس العلي

التفريط بهيبة الأجهزة الحكومية باعتبارها حامية المجتمع والمدافعة عن الاستقرار والعدل والنظام فيه، وتحولها إلى مستجدية للحماية لها بغض النظر عن الفتن الذي تدفعه هي وبالتالي المجتمع ككل.

٣. التنافس بين المؤسسة الدينية والمؤسسة الحكومية والذي يبدو للبعض غير ذي أهمية في صياغة مشروع الدولة والمجتمع المحكوم بالقانون والمؤسسات، والحقيقة أن التنزاع هنا قد أخذ أبعاداً خطيرة جداً لا سيما في حصاد المستحقات لكل منهما مقابل التلويح بالتحريض ضد الأخر باستخدام المؤسسة العشائرية، والتي بدورها قد فهمت أصول الصراع هذا ولعبت دورها بمهارة توجي بالفطنة لتكسب من خلال هذا الصراع وجوداً ومثراً وحاسماً لصالحها، تمثل بغرض قوانينها هي مقابل بعض الأسس العقائدية والشريعة والقانونية.

٤. ضعف المؤسسة الدينية الناتج عن هذا الصراع أنف الذكر والذي جعل وظيفة المؤسسة الدينية مبتورة ومحدودة في أطر ضيقة هذه الحدود أصلاً، لا تمثل جوهر الوظيفة الدينية واستغلت الصراع الطائفي بين مكونات الشعب العراقي وتعميق الهوة بينها مقابل الحصول على مكاسب طائفية ضيقة، متبعدة عن نشر الإسلام كدين دولة وكنظام واجب الاتباع مما سهل للفتن أن تغلب على دور المؤسسة الدينية من خلال فرض وجود الاسم العشائري في الممارسات الدينية كواجهة لسلطتها بدل سلطة الدين وقوة الشريعة، وبالتالي فإن المصالح الطائفية بين المؤسسة الدينية والعشائرية ووجوب حمايتها أدت إلى تقوية السلطة الأخيرة بواجهة سلطة الدولة والقانون.

٥. ترسيخ النظام الإقطاعي والمنفعة المتأنية منه بالنسبة لقيادة المؤسسة العشائرية قد أوجبت خضوع كثير من

والجروح والقصاص وفسح المجال أمام الصلح والتصالح وغيرها من الكثير من القضايا التي تهتم بها العشائر والمجتمع المنضوي تحت قيود سلطتها، لا نجد له واقع القصور فيها لنظر بالتالي مجالات القصور في موضوع الفتيا أو ما يسمى بالفراصة العشائرية.

إن تقسيم العوامل التي أدت إلى نشوء الظاهرة واستفحالها منها ما هو خارج المؤسسة العشائرية ولا يتعلق بمقتضيات العرف العشائري، ومنها داخلية سلوكية تتعلق بأفراد تلك المؤسسة ولا بد لنا من بيان كل مجموعة عوامل على حده لتتضح الصورة ويكتشف مشهد القصور فيها، وكما يلي: .

أولاً — العوامل الخارجية— وبدورها تنتسب إلى مجموعة عوامل متفرقة ولكنها تشترك معا في نشوء الظاهرة وكالاتي:

١. القصور التشريعي والنقص القانوني، ولابد لنا أن نعترف أن المجموعة القانونية التي يسير عليها القضاء العراقي اليوم تعاني الكثير من أوجه النقص والقصور في معالجة الكثير من الحالات التي تهم المجموعة الاجتماعية، فضحايا الشرف

مؤسساتي يخضع للقانون ويعبر عن روح الالتزام الحقيقي به، سواء من خلال تقنين الشريعة أو شرعة القانون للحفاظ على الاستقرار القضائي وتطوير منظومة العدالة نفسها، وهذا العمل لا يتم إلا من خلال تضامير جهود المشرع القانوني أو فرض سلطة المؤسسة الدينية وتفعيل دورها الهام والضروري لقيادة المجتمع، وتحجيم الاجتهاد الكافي في فرض سلطة خارج نطاق المقدمات التكوينية والإسببية التي تصوغ هوية المجتمع وتمنحه القدرة على الثبات والشعور بالعدالة المتأنية من قوتنة قواعد النظام والانضباط السلوكي والإجرائي بين أفراد الأمة.

ليس العيب في دور المؤسسة القبلية والعشائرية في ظهور هذا التزام بين قواعده فرض العدل الاجتماعي بصورته القضائية التي تناولناها في المقدمة، ولا يمكن لنا أن نحمل هذه المؤسسة الوزر الأيسر في استفحالها، ولكن هناك جملة من العوامل والأسباب والعلات التي ساعدت وشجعت الظاهرة وفي مقدمتها الوضع السياسي والثقافي والعسكري والديني والقصور في أوجه متعددة

في ظل التطور الإنساني الذي يرتقي بالقيم نحو التكاملية بين مفردات التنمية الإنسانية للوصول إلى صورة من صور الكمال الحضاري في جانبه الطولي والعرضي، وسعي المجتمعات المتقدمة والتي تقودها الأيدولوجيات الفكرية والدينية والحضارية لبلوغ حالة الاستقرار المجتمعي المبني على الضوابط القانونية المدونة والمكتوبة، والتي هي القادرة لوحدها على رسم الميل السلوكي المجتمعي وتصحيح مساراته وضبط ديناميكية الحركة تحت قواعد معلومة ومفهومة ومقننة سلفاً ليعرف كل ذي حق حقه، وهذا الدأب ليس جديداً بل هو مسنون ومتعارف عليه منذ فجر الإنسانية ومع حركة الرسل والأنبياء وما بعث من رسول إلا برسالة مكتوبة فيها كل ما يمكن أن يضبط الحركة البينية بين أفراد يؤمنون بالرسالة ويتقيدون من أوامر من كان متكفلاً بالتطبيق والفرض، وصولاً بهذا الحال إلى عصر التدوين القانوني القديم من شريعة أور نمو وحمورابي إلى مجموعة قوانين جوستنيان الرومانية إلى مرحلة الثورة الفرنسية وعصر القانون الحالي.

هذه المقدمة ليس من أختراعات النظرية الفكرية بل تنبع سريع لمفهوم القانون والقضاء ودور تلك في إرساء أسس العدالة في المجتمعات قديماً وحديثاً، بل أن المجالات الحياتية البينية التي تدخل القانون فيها وضبط الحركة الإنسانية فيها تكاد تتلاشى أمام حرية الإنسان في عدم الالتزام بقوانين محددة وضوابط منظمه لها، وأصبح من السمات الحضارية لأي مجتمع هو تقيد أفراد واحترامهم للقانون المسنون المكتوب المدون واحترام مؤسسة القضاء والعدالة فيه. فالأصل المنطقي لسير العدل والقضاء هو التسنين والتقنين المدون وحتى في الحالات التي نتجه

## الحضارة والبداءة وبينهما.. النفط



■ رشيد الخيون

يطلق على الدولة المتحضرة، وأوروبا وأميركا في القدمة، لكن حروباً بربرية شنتها الدول المتحضرة خارج حدودها؛ وكـم يُشار إلى باريس، بعد ثورتها(١٧٨٩)، بعاصمة الأنوار، وهذا صحيح، لكن بماذا نُفسر: «لا يحسن عند الفرنسياتية استخدام جارية سوداء في الطبخ ونحوه، لمركز في أذهانهم أن السود عارون من النظافة»(الطهطاوي، تخلص الإبريز)، بينما من أشير إليهم بالبداءة أخذوا الفقه والعلم من سود، ومنهم من ملك بلدانهم بلا حرج!

جعل ابن خلدون(ت: ٨٠٨هـ) الحضارة مقرونة بالعمران، مظاهره فيض المال والرُفاه. قال: «الحضارة تتفاوت بتفاوت العمران، فمتى كان العمران أكثر كانت الحضارة أكمل»(بيوان المبتدأ والخبر). لا تبني الدولة الحضارة، حسب ابن خلدون، إلا بالاتصال بدولة متحضرة. وهذا أكيد، إلا أنه اليوم لا يتحقق إلا بسلام عالمي، فقديمًا كان يحصل بالغزو والاحتواء، ولو قرأنا تاريخ الحضارات لوجدنا الحروب سبب أوقها. هذا، والحضارة حسب ابن خلدون، متى بلغت غاية العمران، صارت «مؤننة بالفاسد» بسبب «التفنن في الترف»(المصدر نفسه).

لم يتعد ألبرت أشفيسترت(١٩٦٥)، في «فلسفة الحضارة»(١٩٢٣) عمًا ذهب إليه ابن خلدون، في أن الترف يُفسد الحضارة، لاستخدام الأدوات الحديثة، التي صار الناس عبيداً لها، وأساس الحضارة عند «أخلاقي»(فلسفة الحضارة). ليس هناك شعب، من بدو وحضر، فاقدًا للأخلاق، التي جعلها أشفيسترت أسس الحضارة، غير أن الحضارة، التي تُشيد اليوم فوق الرمال والأملاح، أسها العقل الشبائسي والاقتصادي، في توجيهه ليست حصرية كما جرت العادة. لا لتجنيد الطاقات في العقائد والشعارات الضلّلة؛ ستكون الثروة عامل خراب، إذا لم يصاحبها ترشيد اقتصاد العقل، الذي لا يتوقف عن التجديد المستمر، فالما قد يفقد والنقط ينضب، ولابد من الاستثمار بالإنسان نفسه، وإلا سيكون الاقتصاد والحضارة، حسب ابن خلدون، نهاية الدولة والعمران، والأمثلة كثيرة من زمننا الرأهن. نرى اليوم، الرأب ما بين الحضارة والبداءة ثروة النفط، بشرط توجيه عوائده للعمران لا للخراب!

## تحديات الهوية الوطنية

يجد الباحثون والمنظرون صعوبة للاتفاق على ما تعنيه الهوية الوطنية. وقد شهد هذا الاختلاف ظهور عدد من النظريات ، واهمها التركيز على مفهوم الأمة فقد انجبت الحرب العالمية الأولى عصابة الأمم وانجبت الحرب العالمية الثانية هيئة الأمم المتحدة ،ووصل هذا المضمون منذ ذلك الحين إلى الاعتراف في جميع أنحاء العالم باعتباره الأساس الشرعي الوحيد للدولة .

أو لغوي. ومع تنقيتها، تزداد قوة ويمكن أن تمتد إلى ما وراء أسوار المدينة، وترافق كل مسافر. إنها أخيراً حرة في احتضان العالم كله برويتها المميزة ، والتي بمجرد أن يفهمها الجميع ، ستسمح بنمو التجارة وتوسيع نطاق الثقافة ، حتى بين الشعوب البعيدة.

لكن الموت المفاجئ لكبار السن يؤدي بالاطفال إلى الاضطرار إلى إعادة تعلم القيم بأنفسهم. وفي حين أن هناك فرصة جيدة للنجاح في مثل هذا المسعى ، إلا أن الكثيرين سيفشلون في المحاولة. فعندما سيصبحون أبناء ، سوف يتساءلون عما إذا كان من المنير نقل المفاهيم التي تعتبر «عفا عليها الزمن» إلى أطفالهم. ويفضل الكثيرون ترك الخبر ، وبالتالي يقررون الوثوق بنسلكهم الجاهل لتتقيف أنفسهم بأنفسهم ، والاعتماد على الحظ والفرصة.

فقط ، ليس لدى الطفل فرص نجاح أكثر من والديه . وعندما يحين دوره لتعليم أسرته ، سيتساءل عما إذا كان هناك ما يبرر نقل أي شيء ، معطيا نفسه ذريعة أنه إذا كان هو نفسه قادراً على ذلك. اي يتخذ "خياراته بنفسه" ، فيمكن لوريته أن يفعل ذلك أيضا. ويرى الجيل الجديد أنه يحكم على نفسه على أنه «مسؤول عن قراراته» ، ولكن يجب الحرص على عدم تعليمه مفاهيم الاختيار والقرار والمسؤولية.

فإذا تمكن البعض من اتخاذ قرارات جيدة ، فعازا عن الآخرين؟ هذا هو سبب استعداد الشعوب لاتباع طريق العبودية؛ هناك ، في ذهن كل فرد ، رغبة ملحوظة إلى حد ما في العودة إلى الوطن وتصميم على العودة إلى سيطرة الطفولة . وإذا كان جميع الصبيين يأكلون باستخدام عيدان تناول الطعام ، فذلك لأن والديهم قاموا بتعليمهم القيام بذلك ، فيدون دعم المنزل ، سيظل الشاب حراً في تقليد الأشخاص الذين يقابلهم في طريقهم ، لكنه سيقتضي سنوات في إتقان العادات الأساسية. وإذا كان موهوباً ، فلن يتأثر مستقبله ، ولكن إذا واجه أي صعوبة في تعليمه ، فسيظل بعيداً عن هذه الخطوة لبقية حياته.

هذه هي الثروة الموروثة من الثورة الصناعية الأولى وقد كانت كافية لنحوض حربين عالميتين وإعادة بناء العالم كله بعد وقوعه ، ولا يهم إذا كانوا رابحين أو خاسرين فيها.

× محلل استراتيجي

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم

يقدم





إن أفلام المخرج الياباني هيروكازو كوريدا هي تأملات رشيقة في الذاكرة والعلاقات التي لا تنفصم التي تربط حياتنا معاً. سواء نقلنا إلى محطة على الطريق في الحياة الأخرى أو إلى منزل في أزمة، فقد عززت دراساته الشخصية سمعته كواحد من أكثر الممثلين للزرعة الإنسانية حساسية في السينما المعاصرة. مع أحدث أفلامه، الحقيقة The Truth، يوسع نطاق أفلامه السينمائية إلى ما وراء وطنه الأصلي "اليابان". تدور أحداث الفيلم من بطولة كاشين دينوف وجولييت بينوش، حول العلاقة بين ممثلة باريسية عجوز تستعد لنشر مذكراتها، وابنتها التي تعود إلى فرنسا لهذه المناسبة، مع زوجها الأمريكي (إيثان هوك) وطفلهما الصغير. اجتمع شملهم تحت سقف واحد، وتتصارع الشخصيات مع ذكرياتهم الغامضة والاستياء المستمر والأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها. في الفترة التي سبقت إطلاق فيلم الحقيقة، تحدثت مع المخرج في مناسبتين منفصلتين عن تجربة صناعة فيلم في الخارج وتأثير السينما الفرنسية على عمله. فيما يلي النقاط البارزة من حوارنا.

## المخرج الياباني هيروكازو كوريدا؛

# لا يمكنك دائماً الوثوق بالذاكرة، لكنني أردت تصويرها بشكل إيجابي

ترجمة: نجاح الجبيلي

### هيلاري ويستون

«لدي فضول لمعرفة أنواع الأفلام التي شاهدتها في فترة الطفولة و الصبا وما إذا كانت السينما العالمية جزءاً من زيارتك الأولى للسينما. وكنت أشاهد الأفلام مع والدي - أشياء مثل فيلم ريببكا لهيتشكوك، والأفلام الأمريكية الكلاسيكية. عندما بدأت المشاهدة بنفسي، شاهدت أفلام الموجة الأمريكية الجديدة، مثل بوتش كاسيدي و صندانس كيد. بحلول الوقت الذي ذهبت فيه إلى الجامعة، كانت خطتي الأولية هي أن أصبح مؤلفاً. كنت أرغب في كتابة الروايات، لذا لم أكن أفكر في صناعة الأفلام، لكن في ذلك الوقت بدأت بمشاهدة أفلام فليليني، وهو ما غير مجرى حياتي. لقد بدأت مع الواقعية الجديدة الإيطالية ثم وقعت في وقت لاحق في حب أفلام الموجة الفرنسية الجديدة. لقد ألهمني هؤلاء المخرجون، وهذا ما دفعني للعمل مع الفرنسيين.

«هل تتذكر ما دار في ذهنك في المرة الأولى التي رأيت فيها كاترين دونوف على الشاشة؟ كان فيلم «مطلبات شيربورج» أول مرة أراها فيه. لم أصدق وجود مثل هذا الإنسانية الجميلة. لكن حتى قبل أن أكون انطباعاً عنها، صدمت للنو من أنه يمكنك الحصول على فيلم كله موسيقى، حيث كان الحوار عبارة عن كلمات أغان. «هل كنت من المعجبين منذ فترة طويلة بجولييت بينوشي أيضاً؟ بالنسبة لجولي، ظهرت جولييت إلى حد كبير على أنها ملهمة للسينما الفرنسية، خاصة بسبب عملها مع المخرج ليو كاراكس Leos Carax. كمخرج، أجدتها جذابة لأنها رائعة في الأداء بصمت. حتى حين تكون هادئة تماماً، فإنها قادرة على التعبير عن مجموعة من المشاعر بعينها ووجهها.

«وهي معروفة بتعاونها مع صانعي الأفلام مثل مايكل هانيكي وأوليفيه أساياس وكثيرين آخرين وهو هسباو هسين. كيف قابلتها لأول مرة و بدأت التعاون معها؟ كانت المرة الأولى التي التقيت بها في باريس عام 2008. تناولنا السوشي، وأخبرتني كم تحب فيلم "لا أحد يعرف" وتحدثت عن رغبتها في العمل معي في مشروع ما. بدت صريحة ومتحمسة لذلك. جولييت هي شخصية تحب إجراء الكثير من المحادثات مع مديري

أنها تتذكر الماضي. لذا، كجزء من الفيلم، بدأت في قص سطورها حتى تتمكن من الاستمتاع بلحظات أكثر هدوءاً.

كيف يبدو العمل عن كثب مع الممثلين عندما لا تتحدث نفس اللغة؟ قبل أن تبدأ التصوير، كتبت رسائل إلى كل ممثل لشرح خطتي الإخراجية الشاملة، لكننا تمكنا أيضاً من إجراء عمليات القراءة والبروفات. كنا مستعدين جيداً، لكنني سأقول أنه من خلال عملية صنع هذا الفيلم، تعلمت أن اللغة لم تكن حقاً صعبة جداً. كنت قادراً على الحكم على المضمون العاطفي للكلمة معينة دون التحدث بالفرنسية. بين اللقطات كانت دونوف ستقول، «أنا أعرف بالفعل ما تقوله على الرغم من أنني لا أتحدث اليابانية. أشعر أنني أفهمها».

رؤيتك للحياة الباريسية هي رؤية يومية تماماً. هل كانت هناك أفلام فرنسية شاهدتها سارت على هذا النهج؟ إن الجريمة العظيمة التي يرتكبها العديد من المخرجين الأجانب عندما يصنعون فيلماً في باريس هي وضع الحدث على خلفية برج إيفل أو على طول نهر السين. كنت أرغب في التخلص من جميع المعالم والمواقع الشهيرة في باريس.

الفيلم الوحيد الذي كان مفيداً لي في القيام بذلك كان فيلم «حكاية عيد ميلاد» للمخرج دبليو Desplechins A Christmas Tale، والذي يضم أيضاً أونوف، لأنه يحتوي على مقاربة يومية للحياة الباريسية.

تعتبر الذاكرة موضوعاً متكرراً في جميع أعمالك، ومن خلال هذا الفيلم، حصلنا على صورة حادة جداً عن كيفية عملها في بيئة عائلية، والطرق التي يتم بها إعادة كتابة الماضي وإعادة تطوره بمرور السنين. هل تغيرت وجهة نظرك حول الذاكرة على الإطلاق منذ استكشافاتك المبكرة، بأفلام مثل مابوروسي Maborosi و الأخرى After Life؟

لقد تغيرت وجهة نظري بالتأكيد. منذ أن صنعت فيلم الأخرى After Life، كنت أركز على أهمية اعتبار الذاكرة شيئاً وليس اسماً مثبتاً في الوقت المناسب ولكنه فعل - فعل التذكر، شيء يتم دائماً في الوقت الحاضر. كان هذا موضوعاً في عملي: عملية العودة ورؤية الأشياء بطريقة مختلفة. ما أردت القيام به في هذا الفيلم هو إظهار كيف أن الأم وابنتها قادرة على إعادة كتابة الذكريات التي تطاردنهما لسنوات، وكيف يمكن أن نسمح لنا هذه التجربة، في بعض الحالات، بالنضج والنمو. لا يمكنك دائماً الوثوق بالذاكرة، لكنني أردت تصويرها على أنها إيجابية.



ذلك من عمله مع المخرج لنيكلاز. وشعر بنقطة كبيرة وقال: «دع الأمر لي. الطريقة التي أدير بها الأطفال هي أنني لم أعطهم سيناريو مسبقاً. أنا فقط أشرح ما يجري في مشهد ويضطر قطع الحوار قبل أن تصور. أنا ممتن لإيثان للمساعدة في توجيهها.

«هل كنت تتطلع إلى صناعة فيلم خارج اليابان، أم أنك صنعت الفيلم في باريس لأنك أردت العمل مع هؤلاء الممثلين؟ تبنيت الاختيار الثاني. قبل سبعة عشر عاماً، كتبت الفكرة الأصلية للقصة على أنها مسرحية لممثلة يابانية مسنة، تدور أحداثها في الغالب في غرفة ملابسها. لكن بينما كنت في محادثات مع بينوشي حول أفكار مختلفة، خطر ببالي إعادة كتابتها ووضعها في باريس كقصة أم وابنتها. لقد كتبتها حقاً لها وكاترين دونوف.

ما الذي تغير عندما عدلت تلك القصة الأصلية إلى قصة عن هذا النجمة الفرنسية بصورة مثالية؟ الممثلة المسنة وقضاياها لم تتغير كثيراً. لكن من أجل إعطاء شخصيتها الجسد، أعطيتها ابنة اختارت ألا تصبح ممثلة، وصهراً من نوع الممثل ب الذي تحترقه، وحديقة. أضفت أيضاً أنها كتبت مذكرات وأن الجميع قد اجتمعوا للاحتفال بذلك، وخلال هذه الإقامة معا ستتاح لأم لي أمام الكاميرا، لتوجيه الفتاة التي تلعب دور ابنته، وأنه كان لديه خبرة في ذلك الذي كان دائماً يحدث بينهما. لذلك

أصبحت دراما عائلية. أو أن أقول أيضاً أن العمل قد تمت إعادة كتابته باستمرار في كل مرة تحدثت فيها إلى كاترين وجولييت، كاننا مصدر إلهام للتغييرات في النص، وحتى أثناء التصوير. كان ما زال قيد التطوير.

هل تم إدخال التاريخ الشخصي للممثلين وخبراتهم؟ حين قرأت كاترين النص في البداية، كان أول ما قالته لي هو، "هذا ليس أنا. هذا مختلفة جداً عنى لأن لدي علاقة جيدة مع ابنتي - ولم يكرهني أي رجل تركني من قبل. لديها هذا النوع اللطيف والرائع من الخفة والسطوع عنها. لكن بالنسبة لشخصيتها، أردت أن أضيف في ظلام، ظل حيث يوجد ضعف، ثم أطلب منها إحضار تلك الأجزاء من نفسها. أعتقد أن كاترين كانت قادرة على الابتعاد عن الشخصية، الأمر الذي سمح لها بأن تكون مؤذية ومغرورة بطريقة ما، وكانت تترك أن هذا هو ما فعلته.

شخصية "بينوشي" متعددة الأوجه ولديها الكثير مما يحدث، إنها أم وابنة وزوجة، وعليها أن تعرض العديد من التعبيرات في كل هذه الأدوار. على سبيل المثال، هناك لحظة عندما يصلون إلى المنزل، وهي تنظر فقط إلى المنزل ويحكى، أضفت أيضاً أنها كتبت مذكرات وأن الجميع قد اجتمعوا للاحتفال بذلك، وخلال هذه الإقامة معا ستتاح لأم لي أمام الكاميرا، لتوجيه الفتاة التي تلعب دور ابنته، وأنه كان لديه خبرة في ذلك الذي كان دائماً يحدث بينهما. لذلك

## عشرون عاماً على وفاته... أورسون ويلز... أراؤه المثيرة للجدل



مع هذا، يقول عرضاً ما يعتقد به حقاً، مثل منتج الفيلم الذي وصفه أنجلينا جولي بأنها "مدللة مفسدة قليلة المهوية". وهذه رسالة إلكترونية مسرّبة إلى طرف ثالث. وكان ويلز سيقولها للممثل براد بيت في وجهه. فمع أنه كان رجلاً محبوباً وحساساً فإنه كان أيضاً غير واقعي، وفضلاً بشكل متهور

مع هذا، يقول عرضاً ما يعتقد به حقاً، مثل منتج الفيلم الذي وصفه أنجلينا جولي بأنها "مدللة مفسدة قليلة المهوية". وهذه رسالة إلكترونية مسرّبة إلى طرف ثالث. وكان ويلز سيقولها للممثل براد بيت في وجهه. فمع أنه كان رجلاً محبوباً وحساساً فإنه كان أيضاً غير واقعي، وفضلاً بشكل متهور

و كان يتناول عشائه في المطعم الهوليودي نفسه مع كلبه المنتفخ البطن كيكسي و صديقه السينمائي هنري جاغوم، الذي كان يسجل أحاديثهما الاستثنائية، وكان يقطعها نذل، و نجوم سينما عابرون، و روايح فظيعة قادمة من تحت المائدة، و يبقى (غداً مع أورسون) واحداً من أكثر الكتب تسليية، و إشارة للصدمة بشأن صناعة السينما.

و كان ويلز يعرف كل شخص وكل شيء فيما يتعلق بالشغل. و كانت تعجبه كارول لومبارد و حلاوة شخصية كلارك غيبيل. لكن غريتا غاربو كانت حسب رأيه "بقرة كبيرة العظم" كل أسلوبها عمل مسرحي قديم الطراز: "إنها تفعل أي شيء ستفعله أنت لو كنت ملكة مملكة تقوم بتقليد غاربو!" و خلافاً لمعظم المخرجين، كان ويلز مثلاً محترفاً، في أروع حالاته. لم تكن تؤثر به جدياً معظم أيقونات هوليوود. فكان يعتقد، مثلاً، بأن معظم عمل براندو السينمائي كلام فارغ و بأن الرجل محدد بشيء واحد: رغبة، التي تشبه قطعة سجن غليظة... كما أنه كان باهتا، وفقاً لويلز، الذي كان منصرفاً بالقدر نفسه عن لورنس أوليفيه. فكان يهدر بقوله عنه، "إن لاري غيبي جداً، أعني جدياً."



أشاهد فيديو أحد شيوخ ديالى وهو يصرخ بعد مجزرة "المقدادية" محملا السياسيين مسؤولية ما يجري من خراب وقتل وتقصير أممي، الرجل الذي صرخ بأعلى صوته "كلها منكم"، أعاد إلى ذاكرتي ما كان يحدثنا منه المطرب عزيز علي وهو يردد "منه منه كلها منه مصابينا وطلابينا كلها منه"، ولم يعرف الراحل الكبير أن أغنيته البستان سيربدها العراقيون في القرن الواحد والعشرين: يا جماعة والنبي هذي والله بستان ما ملكها إنسان.. وحننا يا وسفة أهلها تاريخها من زمان دشر كلمن جا دخلها صابرة خان شخان.. بابها مفلش مهدم والحرامية تحوف وحننا إسم الله علينا كاتلنتنا الزعامات.. ملتبهين بقال وقلنا وبجلد ومهاترات وقيل جريمة المقدادية كنت أنوي أن أكتب عن مذكرات أبو زيد، لكن خفت أن يقول لي قارئ كريم، أن الأوصال لا تتحمل غير الحديث عن ما يجري للوطن، الذي اكتشفنا أنه في الخانة ما قبل الأخيرة في تفكير العديد من ساستنا، فهو يأتي بعد العشرة والمذهب والطائفة، منذ عام ٢٠٠٥ ونحن منقسمون على كل شيء، لكننا نذهب -بحزم- كل أربع سنوات إلى صناديق الاقتراع، لكي ننتخب "جماعتنا"، لأنهم يراعون في تثبيت دول الطوائف. نغم أباها السادة أصبح الدم العراقي رخيصاً، والسبب نتحملة جميعاً، لأننا بعد أيام سنسنى هذه جريمة المقدادية، ملقما نسينا ما جرى في الموصل وجسر الأئمة وبغداد الجديدة والشعلة، ومجزرة مدينة الصدر، فلا تهتم عزيزي القارئ، لأن كل الذين شغلتهم هذه الجريمة سيستخدمونها مادة في مفاوضات تشكيل الكتلة الأكبر، وسيخلدون إلى النوم العميق بعد أن يوهموا عوائل الضحايا بأن الحكومة اقتضت من المجرمين، ليس مهماً عدد الضحايا، ما دمننا نعيش في ظل جمهورية "أصحاب التقوى"، ما دام البعض يعتقد أننا بحاجة إلى إعادة ضبط منظومة أخلاق الشعب، بدلاً من إعادة ضبط المنظومة الواطئة والعدالة الاجتماعية. ولا يهم سرقة أموال الدولة ونشر الطائفية وتشجيع المحاصصة، وترسيخ مبدأ انتخاب جماعتنا مبدأ يراد له أن يترسخ، وإلا ما معنى أن يخرج علينا محافظ بابل ليطالبنا بأن مهتدي لان الغناء حرام، اما ملفات الفساد التي تلاحقه فهي حال زال في كل يوم نخضع لابتزاز أصحاب فتاوى الحرام، فدرس الفن في المدارس حرام، وإعادة إعمار شارع الرشيد جريمة لا تغفر، ووجدنا من كتب على الفيسبوك: إن منارة الحدياء مجرد حجارة.. إن أحد أهم ثروات الشعوب الحية هي ثروة الثقافة من شعر ورسم وموسيقى، إلا أننا والحمد لله لا نتذكر محمد القبانجي ونسبنا الجواهري ومطلوب منا فقط أن نحفظ خطب الجعفري.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
28 October 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### قوة العمر



صدر عن دار المدى كتاب "قوة العمر" وهو جزء من مذكرات سيمون دي بوفوار التي صدرت بأربعة أجزاء وستصدر ترجمتها الكاملة عن دار المدى.. نشرت سيمون دي بوفوار "رواية المثقفون" في عام ١٩٥٤ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية والتي بفضلها حازت على الجائزة الأدبية الأعلى في فرنسا "جائزة غونكور"، وكتبت "سيمون دي بوفوار" ٤ مجلدات من السيرة الذاتية تحتوي على "مذكرات فتاة مطبوعة"، و"قوة العمر"، و"قوة الأشياء"، إضافة إلى "كل شيء قبل وانتهى". خلال السبعينيات أصبحت ناشطة في حركة تحرير النساء الفرنسيات.



## 40 تشكيليًا يوجهون رسالة إلى السياسيين عبر لوحاتهم

مواجهة حالة ترقب وأسى وأسئلة مفتوحة أفرزتها الانتخابات البرلمانية، وبيئت أن توقيت المعرض كان مقصودا لكونه محاولة جادة لجعل الفعل الجمالي يتحرك بقوة في مساحة مفتوحة لمواجهة الفضل المستمر الذي كرسه سلسلة طويلة من الإخفاق السياسي. إقامة المعرض في مثل هذا التوقيت ربما جاء كأنه محاولة إنقاذ من التيه العراقي وما يخشى من حدوثه بعد الانتخابات، كما يقول الفنان حازم الأشهب، معتبرا أن "المعرض خطوة في غاية الأهمية وهو خطوة كبيرة، وخصوصا في ظل السياسات الخاطئة التي اتبعتها الحكومات والأحزاب التي تعاقبت بعد الغزو الأميركي للبلاد عام ٢٠٠٣ وأدت إلى دمار العراق في جميع مفاصل الحياة".

المتلقى للتأمل أمام اللوحة أو العمل الفني بأشكاله المختلفة، ونوازن بين تركيبة المتلقى في تحسسه الثقافي، ولهذا فإن الرسائل التي يعقد أنها متضمنة في جوهر المعرض جاءت لوجود تنوع جمالي يتحرك لا اختيار الفكرة التي تحمل رسالة إن كانت احتجاجا بصوت لوني أو حركة فرشاة، ويرى ضامد أن أهم رسالة يوجهها الفنانون العراقيون أنهم يريدون سياسيين نبلاء يحكمون البلد، وهذه لا يمكن أن تنجح إلا مع من جاء محملا بعشق الفن والحياة. ثمة لوحات جميلة في المعرض.. هناك لوحات تحمل الأمل والحلم والصرخ والدم، لكنها تشترك في المهاتمة التي صنعها الواقع السياسي. وتقول الفنانة تماارا الأنباري إن المعرض "محاولة لخلق معادلات موضوعية جمالية في



فإنها جميعها تدل على جوهر التحدي للواقع، وهو ما يؤكد الفنان التشكيلي فاضل ضامد بقوله "نسعى دائما لإثارة

المعرض أقامته جمعية التشكيليين في كربلاء التي أسست قبل أشهر، وهي جزء من جمعية التشكيليين في العراق التي أسست عام ١٩٥٦ ولها جندور ضاربة في التاريخ، فقد كانت دوما لها الكأس المعلى في تحريك الوعي والذائقة وتوجيه الرسائل الفنية، كما يقول رئيس الجمعية الفنان محمد حاتم. ويضيف حاتم "أقمنا معرضنا الفني الأول الذي حمل عنوان (حلم قريب) بمشاركة ٤٠ فنانة وفنانا، قدموا فيه أكثر من ٧٥ عملا فنياً توزعت بين الرسم والنحت السيراميك، مشيرا إلى أن الفن رسالة وأن الفنانين يمارسون دورهم في "تثوير العقل الذي لا يمكن أن يكون بعيدا عن الفن". الفنانون في (حلم قريب) تختلف انتماءاتهم ومدارسهم، وأساليبهم

علي لفتة سعيد شارك ٤٠ فنانا وفنانة في المعرض الذي أقيم في مدينة كربلاء قدموا أكثر من ٧٠ عملا فنياً تحولت إلى صرخة احتجاج بان العراقيين يريدون سياسيين جدد، نبلاء يحكمون البلاد بإخلاص، وحمل المعرض عنوان "حلم قريب"، وتنوعت الأعمال باختلاف مدارس المشاركين وأساليبهم بين الواقعية والرمزية والسريالية والتجريدية والتعبيرية، وهي حصيللة أفكار ولدت من رحم الواقع السياسي، أرواها رسالة مباشرة للسياسيين.



## معركة بين شمس الكويتية وإيسا حول بغداد



وأغضبت شمس عددا من محبي الفنانة اللبنانية إيسا، حيث فهم العديد من المتابعين بأن تصريحات الفنانة الكويتية وسط بغداد تشير إلى إرتداء الفنانة إيسا درعا وأقيا خلال إحيائها حفلا غنائيا في العاصمة العراقية قبل أيام ولكن إيسا نفت الأمر جملة وتفصيلا.

فيها: "جولتي في شوارع العراق بغداد الحبيبة بين إخوتي وناسي ومحبيي بدون درع واقني من الرصاص ولا بحاجة لحماية بيحكم انتو الأمان والسند، كالعادة وفي كل زيارة لي أحب أكد وأوضح للعالم كله الصورة الحقيقية للعراق أنه بلد الكرم والأمان والطيبة".

ومرت على نقطة مرورية، وقالت: "نحن الآن في شارع عمر بن عبد العزيز، ورايحين الأعظمية". ثم نزلت شمس من السيارة، وسارت في الشارع دون وجود حماية حولها، وقالت: "هذا أنا في الشارع، لا في حاجة ولا درع واقني ولا كلام فاضي". وكتبت الفنانة تغريدة عبر "تويتر" قالت

وثقت الفنانة شمس الكويتية العديد من مقاطع الفيديو خلال تجولها في شوارع العاصمة العراقية بغداد قبل مشاركتها في مهرجان بابل الدولي الذي تنطلق فعالياته الخميس. ونشرت شمس الكويتية فيديو عبر "انستغرام"، و"تويتر"، وهي تشير في شوارع بغداد بسيارتها الشخصية،

## إيلون ماسك أول شخص يمتلك 300 مليار دولار

شركة "تسلا" التي أسسها ماسك ويتولى منصب الرئيس التنفيذي لها، وذلك بفضل اتفاق مع شركة "هيرتز غلوبال هولدنغز" لطب ١٠٠ ألف سيارة "تسلا"، وهي طلبية ضخمة للغاية.

بلومبيرغ" للمليارديرات، أي أنها حققت هذه الزيادة في غضون ساعات فقط. وجاءت الزيادة الحادة، والتي بلغت ٣٦,٢ مليار دولار عما كانت عليه في اليوم السابق، بعد ارتفاع قيمة سهم

لا يتوقف الملياردير إيلون ماسك عن إضافة المزيد والمزيد من الأموال إلى صافي ثروته، بفضل الأداء الفائق لاستثماراته، لكن ثروة أغنى رجل في العالم الآن تجاوزت قيمة شركة النفط

كشفت المثلة كريستين ستيوارت عن العديد من الأمور بخصوص الأفلام التي قدمتها بمسيرتها الفنية الطويلة أثناء حوار مطول مع صحيفة "صنداي تايمز" قبل عرض فيلمها الجديد "سينسر" الذي تلعب فيه شخصية الأميرة ديانا، وتطرق خلال التصريحات إلى رأيها في أفلامها بمحاكاة جمهورها حين قالت حول أفضل أفلامها أنها لا تتجاوز من وجهة نظرها خمسة فقط.

## كريستين ستيوارت: قدمت 5 افلام جيدة فقط

أضافت خلال حوارها: "أظن أنني من بين أكثر من ٣٠ فيلم، قدمت ٥ أفلام جيدة فقط خلال مشواري، إلا أنني لم أندم على الباقي حيث أضفت لي بالتأكيد ولكن لو عدت الأفضل فمن وجهة نظري ه فقط هم أهم ما صورت واستمعت بهم دون أن أسميهم حتى لا اتطرق للباقي".



## جماهير ليفربول تطالب ببقاء محمد صلاح من خلال أغنية

الفوز الكبير ليفربول على مانشستر يونايتد، الأند الماضي، بخماسية نظيفة، سجل منها صلاح "هاتريك". وتتابع الجمهير الريدن إدارة النادي وملاكه على الموافقة على شروط صلاح للتجديد والبقاء في ضمن صفوف الفريق لأعوام مقبلة. وعبر عشاق ليفربول عن هذه المطالب

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في الساعات القليلة الماضية، أغنية جديدة أطلقها جماهير فريق ليفربول الإنجليزي تحثي بالنجم المصري محمد صلاح، وتطالب إدارة النادي بالتجديد له وبقائه في الفريق. وتكرت صحيفة "ليفربول إيكو" أن الأغنية جاءت بعد



## فنانات عراقيات يعبرن عن الغربة والحنين إلى الوطن

كل مناطق العراق ليشكلن باقة جميلة مميزة تجمعنا من الفن التشكيلي، وأنا اشبه الفن بالموسيقى حيث يفهمه كل العالم بلغاته واختلافاته. "أحب ميادة الجبلي تحدثت قائلة: "أحب هواية الرسم وطورتها، كنت دوما ارسم بقلم الرصاص ولكن من فترة قصيرة أصبحت ارسم بالألوان الزيتية، رسم واقعي لأن له تأثير إيجابي في نفسي وكيف ترى عيوني اللوحة التي شاركت بها كما تحدثت عن البحر وجماله الساحر الذي يمثل الهدوء الذي يبحث عنه كل إنسان والامل والانتظار". الفنانة زهرة هلال قالت: لوحتي هي تعبير



وتلك الطفولة التي في اعماقها مهما تقدم بها السن، متمسكة بالأمل وتحاول دائما التمدد على الواقع وتسعى لتغييره، ومن اجل التغيير اعتمدت لوحتي ألوان زاهية مفرحة بعد اشتراكنا في اول معرض للفن التشكيلي وغياب كورونا عن محيطنا والرسالة التي يحملها معرضنا (لا بأس مع الحياة). فيما أكدت ليلي الأغا انها ترسم الزهور لأنها تدخل البهجة والفرح للقلب وأضاف: "كل لوحة أجدها مثل ابني او ابنتي واستغرب كيف يمكن ان تباع اللوحات، لي مشاركات في معارض عديدة لكن هذه المشاركة رائعة وفتقدتها هنا في الأردن حيث جمعت الفنانات من

افتتح يوم الإثنين الماضي معرض الفنانات التشكيليات العراقيات المقيمت في الأردن والذي احتضنته رابطة التشكيليين الأردنيين. المعرض الذي افتتحه امين عام وزارة الثقافة الاردنية والسفير العراقي في الاردن، شاركت فيه (٣٠) فنانة عراقية وضم حوالي (١٠٠) عمل فني، حيث تمتع لهن هذه الفرصة افاق جديدة في التعرف على الفرشاة العراقية التي تمسكها الأنامل الرقيقة. الفنانة التشكيلية جنة حافظ قالت عن مشاركتها: "لوحتي عن المرأة

بغداد / 33 ° - 17 ° C البصرة / 35 ° - 18 ° C

أربيل / 30 ° - 15 ° C النجف / 33 ° - 17 ° C

الموصل / 31 ° - 18 ° C الرمادي / 32 ° - 16 ° C



## صباح

### بيت المدى يحتفي بالفنان المسرحي الراحل سعدون العبيدي



يستعد بيت المدى لإعادة نشاطه الاسبوعي والذي سينطلق اعتبارا من يوم غد الجمعة، حيث ستكون اولى الفعاليات ندوة تكريمية للفنان المسرحي الراحل سعدون العبيدي، الذي يعد أبرز رواد المسرح في العراق ومن مؤسسي مسرح الطفل في العراق. مارس التمثيل والإخراج والتأليف المسرحي يشارك في الفعالية عدد من النقاد.. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا في بيت المدى بتشارك العترة.

غانم حميد المخرج المسرحي أعلن عن مشاركة مسرحية "THE HOME" في مهرجان الأردن المسرحي الدولي الذي يقام في الشهر المقبل في عمان للفترة من ٤ ولغاية ١٤ وأضاف ان العمل العراقي سيكون في صدارة الأعمال المشاركة السبعة من الدول العربية، مؤكدا على ان المسرح العراقي لا يزال في المراكز الاولى من خلال النصوص التي تقدم والعروض المتميزة.